**TAREEK AL SHAAB** www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعى العراقي

وطن حر وشعب سعید

أكبار وتقارير

ما قاله ترامب وما لم يقل!

أخيار وتقارير

تحالف حقوقي: هيئة الإعلام والاتصالات تعتمد أدوات للتضييق على حرية التعبير

حياة الشمي

أطفال يزاولون مهنأ شاقة من أجل الخبز

مالیات

بهجت الجنابي

يحظم بدعم واسع في بابل

# جدول الأعمال، والحد من ظاهرة التأجيل

والتعطيل التي أضعفت الثقة بالبرلمان. واكد على تعزيز الانفتاح الإعلامي ونشر

من المتابعة والمساءلة.

محاض الحلسات الكاملة لتمكين المواطنين

وختم المرصد تقريره بالقول إن "إصلاح الأداء البرلماني لم يعد خيارًا سياسيًا بل ضرورة

وطنية، لضمان استمرار النظام الديمقراطي على أسس مؤسسية شفافة ومسؤولة".

البرلمان وتعطيل الجلسات إلى "عدم احترام

بعض النواب للمسؤولية والثقة التي منحها

لهم الشعب"، مشيراً إلى أن بعض فقرات

جدول الأعمال لا تهس شريحة واسعة من

المواطنين، بل تخدم فئات ضيقة، ما يعمق

فيما قال عضو اللجنة القانونية النيابية،

محمد عنوز، ان غالبية نواب هذه الدورة

يستخفون بمسؤولياتهم أمام الشعب، في

ظل تكرار ظاهرة الغياب غير المبرر، وغياب

الإجراءات الرادعة من رئاسة المجلس بحق

واضاف ان الشلل البرلماني انعكس سلباً على

تشريع القوانين المهمة وممارسة الرقابة على

وفي ظل هذا الواقع الذي يعيشه البرلمان،

يصف المحلل السياسي مهند الراوي الدورة

البرلمانية الخامسة بأنها "الأسوأ والأقل

مستوى" من بين جميع الدورات التي

ويقول الراوى، أن سلسلة الأزمات التي

ضربت البرلمان، بدءاً من انسحاب التيار

الصدري، وإقالة رئيس المجلس السابق

محمد الحلبوسي، وصولاً إلى أزمة اختيار

رئيس جديد استمرت نحو عام، قد أدخلت

ويضيف أن "وصف هذه الدورة بالأسوأ

لا يتعلق بالأشخاص بقدر ما يرتبط بالأداء

السياسي العام، الذي تميز بالصراعات

والجدل السياسي، وخطابات متأزمة،

وخروقات بحسب ما يصرح به بعض

النواب، من بينها مرير قوانين دون اكتمال

وكان مجلس الوزراء قد حدد يوم ١١ تشرين

الثاني ٢٠٢٥ موعداً لإجراء الانتخابات

البرلمانية المقبلة، فيما سمحت مفوضية

الانتخابات للحملات الدعائية للمرشحين

بالانطلاق منذ ٨ تشرين الأول الحالي،

وتستمر لغاية آخر ٢٤ ساعة قبل بدء

التصويت الخاص. ويحق لنحو ٢٠ مليون

عراقي من أصل ٤٦ مليون نسمة المشاركة

في هذه الانتخابات، ويبقى السؤال عن ما

ستحمله الانتخابات القادمة من تغييرات في

تركيبة المجلس لانتشاله من حاله الراهن،

والامر كله مرهون بالمواطن وحسن خياراته،

وبالمشاركة الجماهيرية الواسعة يوم ١١ من

المؤسسة التشريعية في "نفق مظلم".

أعقبت عام ٢٠٠٣.

النصاب القانوني".

حدة الخلافات بين الكتل.

## الدورة النيابية الخامسة تودع قاعة المجلس بأضعف أداء رقابي وتشريعي

## نواب ومراقبون: الشلل البرلماني انعكاس لهيمنة المحاصصة والاصطفاف الطائفي

بغداد – طريق الشعب

يقترب مجلس النواب بدورته الخامسة، من توديع قبة البرلمان، وسط موجة انتقادات حادة لأدائه التشريعي والرقابي، بعد أن شهدت السنوات الثلاث الماضية تراجعًا واضحًا في فاعليته، وتفاقم حالات الغياب والتأجيل، وضعف المتابعة لمهامه

فخلال هذه الدورة، التي امتدت من مطلع عام ۲۰۲۲ حتى خريف ۲۰۲۵، بدت المؤسسة التشريعية غارقة في الارتباك والتخادم السياسي والصراع على المناصب، أكثر من انشغالها مسؤولياتها تجاه المواطنين، ما انعكس في أرقام الجلسات المنعقدة، وعدد القوانين المصوّت عليها، ومستوى المشاركة البرلمانية المتدنى في مناقشة الملفات الكبرى التي مس حياة الناس ومعيشتهم. ومع اتساع الفجوة بن البهان والرأى العام، وتآكل الثقة الشعبية بالمؤسسة المنتخبة، تبرز الحاجة بشكل ملحّ إلى مراجعة شاملة لبنية العمل النيابي، وتفعيل أدواته الدستورية، ما يضمن بقاء صوت المواطن حاضرًا داخل قبة البرلمان، لا أن يُختزل في شعارات انتخابية، سرعان ما تتبخر بعد اغلاق صناديق الاقتراع.

تراجع نوعي في التشريع والرقابة وكشف المرصد النيابي العراقي في مؤسسة مدارك، في تقريره النهائي للدورة البرلمانية الخامسة (۲۰۲۲–۲۰۲۵)، عن صورة مقلقة لأداء مجلس النواب، مشيراً إلى تراجع نوعى في التشريع والرقابة، وتكرار المخالفات الإجرائية، وانخفاض الحضور النيابي إلى مستویات غیر مسبوقة، ما جعل هذه الدورة "الأضعف في تاريخ الحياة البرلمانية الحديثة" بحسب وصف التقرير.

ويُعد هذا التقرير الرابع من نوعه ضمن سلسلة التقارير النهائية التى يصدرها المرصد منذ عام ٢٠١٠، ويغطى المدة من ٩ كانون الثاني ٢٠٢٢ وحتى ١٥ تشربن الأول ٢٠٢٥، مستندًا إلى متابعة دقيقة لمحاضر الجلسات والبيانات الرسمية وتقارير المحلس المنشورة.

تشريع أقل.. وأداء أضعف وأظهر التقرير أن مجلس النواب في دورته

الخامسة عقد ١٤٠ حلسة اعتبادية، و٦ جلسات استثنائية، وجلستين تداوليتين فقط، وهو رقم أدنى من المعدل المطلوب نظاميًا الذي يقضى بانعقاد ثماني جلسات

أما على مستوى التشريع، فقد صوّت المجلس على ٦٩ قانونًا فقط، في حين بلغت القوانين المصوّت عليها في الدورة الثانية (٢١٦ قانونًا)، والثالثة (١٦٤ قانونًا)، والرابعة (٩١ قانونًا).

ويشير المرصد إلى أن هذا الانخفاض الكبير "يعكس غياب التخطيط التشريعي وضعف التنسيق بين اللجان الدامّة والهيئة الرئاسية". كما كشف التقرير أن السنة الثانية من عمر البرلمان كانت الأكثر إنتاجًا تشريعيًا بواقع (٣٥ قانونًا)، بينما لم تشهد السنة الأولى سوى قانونين فقط، ما يدل على حالة من «الشلل المؤسسي» خلال المراحل الأولى لتشكيل الحكومة وانتخاب الرئاسة.

حلسات ىلا موعد ثابت ومن أبرز ما سجله المرصد أن المجلس أجّل عقد جلساته ٢٠ مرة خلال الدورة الخامسة، رغم إعلان جدول أعمالها مسبقًا.

كما بيّن أن كل الجلسات دون استثناء تأخرت عن مواعيدها الرسمية، ولم تُعقد أي

جلسة في موعدها المعلن منذ بداية الدورة

وسجّلت إحدى الجلسات عام ٢٠٢٣ أطول فترة تأخير بلغت عشر ساعات وخمسًا والإعلامية". وعشرين دقيقة، وهي حالة وُصفت بأنها شهريًا، أي نحو ٢٥٦ جلسة خلال المدة " "غير مسبوقة في التاريخ التشريعي". وأشار التقرير إلى أن مثل هذه التأجيلات

"تضر بالانضباط البرلماني، وتؤثر في ثقة المواطنين مؤسسة البرلمان بوصفها ممثلًا لإرادتهم السياسية".

أرقام مقلقة وغياب للشفافية وكشف التقرير أن معدل حضور النواب العام بلغ ١٧٣ نائبًا فقط، ما يعنى أن نحو ١٥٦ نائبًا كانوا غائبين كمعدل عام في كل

وحمّل المرصد رئاسة المجلس مسؤولية حجب معلومات الحضور والغياب عن الرأى العام، في مخالفة واضحة للمادتين (۱۰ و ۱۱) من قانون مجلس النواب، والمادة (۱۸) من نظامه الداخلي، التي توجب نشر أسماء الحاضرين والمتغيبين في موقع المجلس وإحدى الصحف.

وقال إن "امتناع رئاسة المجلس عن نشر هذه البيانات يضع جميع النواب تحت طائلة الاتهام بالتقصير، ويكرّس حالة من الغموض في أداء المؤسسة التشريعية".

في جدول الأعمال لأسباب غير معلنة".

وسجل المرصد أكثر من ١٤ مخالفة صريحة للدستور والنظام الداخلي للمجلس، أبرزها: عدم نشر محاضر سبع جلسات رسمية، وخلو بعض الجلسات من جدول أعمال مكتوب، فضلا عن عدم اكتمال النصاب القانوني في أي جلسة منذ بداية الدورة. إضافة الى استمرار العمل وفق نظام داخلي غير منشور رسميًا في الوقائع العراقية، وتخلف المجلس عن عقد ١١٦ جلسة من أصل ٢٥٦ مفترضة، تمرير مشاريع قوانين قبل التصويت على النظام الداخلي، وأيضا

> اضطراب سياسي في انتخاب رئاسة المجلس

كما أكد المرصد أن غياب الشفافية في

هذه القضية "يمس جوهر المساءلة

العامة ويُضعف أدوات الرقابة المجتمعية

215 نائبًا بلا صوت برلماني فعلي

وتضمن التقرير رصدًا تفصيليًا لنشاط

النواب في الجلسات العامة، مستنًا أن ٧٦

نائبًا لم يسجلوا أي مداخلة أو نقطة نظام

طوال ثلاث سنوات، فيما اقتصرت مشاركة

٤٨ نائبًا آخرين على مرة واحدة فقط، و٤٨

أما العدد الإجمالي للنواب الذين كانت

مشاركتهم محدودة حِدًا (مرة في السنة أو

وأشار المرصد إلى أن "هذه الأرقام تُظهر

خللًا واضحًا في التفاعل البرلماني، وتكشف

أن جزءًا كبيراً من أعضاء المجلس لم يارسوا

وفي الجانب الرقابي، سجل التقرير استجوابين

فقط خلال الدورة الحالية، كلاهما موجهان

إلى رئيس شبكة الإعلام العراقي، أحدهما

بتهم تتعلق بـ"هدر المال العام"، والآخر

كما لم يتجاوز عدد الأسئلة الشفوية أربعة

أقل)، فبلغ ٢١٥ نائبًا من أصل ٣٢٩.

دورهم النيابي بصورة فعلية".

ضعف في الدور الرقابي

بـ"تضارب المصالح".

نائبًا آخرين مرتن.

ووثّق التقرير تفاصيل انتخاب رئيس مجلس النواب الجديد محمود المشهداني، الذي فاز بعد جولتين تصويتيتين حصد فيهما ١٨٢ صوتًا مقابل ٤٢ صوتًا لمنافسه سالم

انعكاس لتداعيات المحاصصة ويعلل النائب ثائر مخيف، أسباب تراجع

> وأشار المرصد إلى أن عددًا من النواب، أتموا الإجراءات القانونية لاستجواب وزراء التجارة، النفط، الدفاع، الكهرباء، والاتصالات، إلا أن رئاسة المجلس "لم تُدرجها

> وأكد التقرير أن "العمل الرقابي فقد فاعليته، وتحوّل إلى أداة شكلية خاضعة للمساومات

> غياب آلية واضحة لإدارة اللجان أو تحديد أولوية الحضور للأعضاء فيها.

وأشار المرصد إلى أن الجلسة شهدت "توترًا سياسيًا واضحًا يعكس هشاشة التوافقات داخل الكتل"، كما أشار إلى أن المجلس "ظل ناقص العدد لأشهر متواصلة، ما أثّر في انتظام عمل اللجان واستقرار المؤسسة التشريعية".

خلص التقرير إلى أن الدورة البرلمانية الخامسة "اتسمت بضعف الحضور، وتراجع الفاعلية التشريعية، وتزايد المخالفات القانونية والإدارية، وفقدان الشفافية في

الأداء النيابي".

أسئلة فقط، وهو رقم متدن جدًا مقارنة بالحاجة الرقابية للمرحلة.

وأوصى المرصد بنشر الحضور والغياب بشكل دورى وعلنى التزامًا بالقانون، وإصلاح النظام الداخلي وضبط آليات عمل اللجان. كما شدد على ضرورة تفعيل الدور الرقابي وإلزام رئاسة المجلس بإدراج الاستجوابات في

## مسكين .. جوازنا العراقي!

تراجع الجواز العراقي إلى المرتبة قبل الأخيرة في مؤشر "هينلي" العالمي. وهذا ليس مجرد رقم في قامَّة، بل شهادة دولية على عمق نكوص الدولة العراقية. فالجواز ليس مجرد ورقة عبور. انه انعكاس لصورة

الدولة وهيبتها وعلاقاتها، وهي اليوم صورة شوهتها المنظومة السياسية القائمة على المحاصصة والفساد والولاءات الضيقة. حين يُمنح العراقي "درجة صفر" في حرية التنقل، فلأن العالم يرى بلده ىلا مؤسسات مستقرة ولا سياسة خارجية متماسكة وموثوقة. إذ البلدان تُحترم قدراتها المتنوعة، خاصة القدرة على بناء دولة تحترم مواطنيها،

وةتلك قرارها الوطنى والسيادي. إن ما كُشف توّا لا يُلام عليه الجواز، بل المتنفذون الذين جعلوا الدولة كيانًا هشًا في نظر الغير، وعزلوا العراقيين خلف جدران التأشيرات

ومؤسساتها وقدرتها على انفاذ القانون. ومعه يدفع ملايين العراقيين ثَمن عزلة صُنعت بإرادة داخلية قبل أن تفرضها الدول الأخرى. وإن استعادة قيمة الجواز تبدأ باستعادة قيمة الدولة وهيبتها، وبناء سلطة

والموافقات. وإن إنقاذ الجواز العراقي يبدأ بإصلاح النظام السياسي نفسه، لا بجرد إصدار جواز جديد بلون مختلف، مهما بلغت درجةً

الجواز العراقي اليوم يدفع ثمن غياب المشروع الوطني، وضعف الدولة

## ر أخبار وتقارير

تشرين الثاني المقبل.

عمال وأهالي وأطباء يطالبون بالحقوق والخدمات



بغداد. طريق الشعب



يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429 التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07902147060 الإعلانات: 07902147060 التحرير: رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

#### **TAREEK AL SHAAB**

#### يومية سياسية

www.iraqicp.com tareekalshaab@gmail.com

#### كشف محافظ البنك المركزي العراقي، على العلاق، أن الديون الداخلية والخارجية للعراق بلغت نحو ١٥٠ مليار دولار، وذلك خلال رده على سؤال برلماني وجهه النائب رائد المالكي.

قيمة السندات التي اشترتها العراق في الولايات المتحدة بلغت ١١ مليار دولار. وفي تقرير للبنك المركزي لشهر تموز ٢٠٢٥، ارتفع الدين الداخلي للعراق إلى ٩٠,٣٠ تريليون دينار بنسبة ٢,٩١٪ مقارنة بشهر حزيران، كما سجل ارتفاعًا بنسبة ١٦٪ عن نفس الفترة من العام الماضي التي بلغت ٧٦ تريليون دينار. وأوضح البنك أن سبب ارتفاع الدين يعود إلى انخفاض قروض المصارف الحكومية بنسبة ١,٧٢٪ خلال تموز.

وأوضح العلاق أن الديون الداخلية ارتفعت إلى ٩١ تريليون دينار، بينما بلغ الدين الخارجي ٥٤ مليار دولار، مؤكدًا أن عجز الموازنة كبير جدًا

ولا يمكن تغطيته عن طريق القروض والسندات. وأضاف أن البنك الفدرالي الأميركي لا يفرض قيودًا على التصرف بالعوائد النفطية، مشيرًا إلى أن

البنك المركزي: ديون العراق تتجاوز 150 مليار دولار

يذكر أن مرصد "إيكو عراق" أشار سابقًا إلى أن مبيعات النفط لم تعد كافية لتغطية النفقات الجارية الشهرية للدولة، والتي تبلغ نحو ١١ تريليون دينار.

### ما قاله ترامب وما لم يقل!

#### صبحي الجميلي

أثار تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في قمة شرم الشيخ الأخيرة، المعنية بانهاء العدوان الصهيوني على غزة، والذى خص به العراق، العديد من التساؤلات المشروعة حول دوافع التصريح، الذي يعد تدخلا سافرا في شأن دولة يفترض انها متلك قرارها السيادي السياسي والاقتصادي. فبعد ان رحب بحضور العراق في تلك القمة، قال ترامب ان "العراق بلد مليء بالنفط، وسيكون مشكلة لكم إذا لم تعرفوا كيف تتعاملون مع النفط ".

لسنا هنا بصدد المشاركة، التي قيل انها تمت بدعوة مشتركة من الإدارة الامريكية والرئيس المصري، فيما لم تسبق المشاركة في قمة مشابهة عقدت في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وحينها عللت وزارة خارجيتنا ذلك الغياب موقف العراق من حل الدولتين، الامر الذي تضمنه ما صدر عن لقاء شرم الشيخ! فماذا أراد ترامب من تصريحه، الذي جاء خارج السياق ومن دون صلة بموضوع وقف العدوان واحلال السلام في غزة؟ هل هو يدخل في خانة الابتزاز، وأراد منه لفت انتباه المسؤولين العراقيين الى إعطاء حصة أكبر في استخراج النفط العراقي الى الشركات الامريكية، على حساب الشركات الصينية في نطاق المنافسة و"الحرب التجارية" المتصاعدة بين البلدين؟ ام انها دعوة ضمنية لمساهمة أكبر للعراق في صندوق اعمار غزة المراد إنشاؤه؟ أم يريد ترامب من تصريحه "تعويضات" لامريكا لقاء غزوها واحتلالها العراق، وتكلفة قواعدها ووجود جيشها والمستشارين الذين بقوا في بلدنا؟ وقد يقول قائل ان ترامب أراد ممارسة مزيد من الضغط على المسؤولين العراقيين، ليبتعدوا أولا عن إيران وثانيا عن الصين منافسة أمريكا الأولى على الصعيد الاقتصادى والتجارى؟

ربا أراد ترامب توجيه كل هذه الرسائل او بعضها عشية الانتخابات البرلمانية العراقية، المفتوحة على خيارات عديدة بضمنها ما يخص رئاسة الوزراء، في وقت يرى فيه المراقبون ان العلاقات بين الطرفين، الأمريكي والعراقي، تراوح مكانها، او هي تراجعت، رغم الادعاء بغير ذلك.

وإذا اخذنا جانبا اخر من تصريح ترامب، وقوّلناه ما لم بقل، فانه أصاب بحدود غير قلبلة عند الحديث عن الكم الكبير من عوائد النفط منذ سنة ٢٠٠٣ حتى اليوم، والتي لم تدفع العراق قدما الى الامام وفق عدة مؤشرات تخص التنمية المستدامة والمتكاملة. فمعظم هذه الثروات أسيء التصرف بها وسرقت ونهبت، وهناك مئات المشاريع غير ذات الحدوى والمعطلة والمتوقفة، التي ذهبت أموالها ادراج الرياح. وتراجع العراق خلال ذلك على صعيد مؤشرات عالمية عديدة، خاصة في مجالات التعليم والصحة والبيئة والسكن والنقل، إضافة الى استفحال ازمة المياه وتفشي الفساد وتفاقم ظواهر الانتحار والمخدرات وبقاء معدلات الفقر والبطالة مرتفعة، واستمرار الهجرة الى الخارج. كما لم تحلّ مشكلة الكهرباء رغم المليارات التي صرفت عليها

نعم، على هذا الصعيد انتُهجت سياسات اقتصادية ومالية عقيمة، قادت ليس فقط الى سوء استخدام الموارد وتبديدها، بل والى تعمق ريعية الاقتصاد العراقي، وضعف مساهمة القطاعات الإنتاجية، الصناعة والزراعة، في الدخل الوطني. وحتى القطاع الخاص لم يتمكن من الوقوف على رجليه بعد، واتجه الى الاستثمار في مشاريع استهلاكية سريعة المردود، بدلا من بناء ركائز واعمدة لتطور اقتصادى متنوع ومتعدد وقوى، لا يبقى يعتمد على بركات السوق النفطية العالمية! ومن المفارقات ذات العلاقة هذا التضخم في المديونية، الداخلية والخارجية، والعجز الدائم للموازنات، وقلة فرص الاستثمار. والاغرب وبعد كل هذه السنين، ان العراق ما زال يستورد المشتقات النفطية ومعها الغاز الذي يستمر في

ما لم يقله ترامب ضمنا ان بلدنا بحاجة الى تغيير شامل ليس باعتماد سياسة نفطية واقتصادية بديلة وحسب، بل في الخلاص من منظومة المحاصصة ومن الفساد المستشرى، ومن النهج والأداء وحتى الشخوص. فالبلد بحاجة ماسة الى بديل وفقا لمشروع وطنى عراقى.

ان مشكلة العراق والعراقيين ليست في امتلاكهم النفط، والها تكمن في أخطاء وخطايا الحكومات المتعاقبة منذ ٢٠٠٣.

## عمال وأهالي وأطباء يطالبون بالحقوق والخدمات

## ناشطو تشرين يدينون الاعتقالات ويستعدون لتظاهرة كبرى في بغداد

#### بغداد \_ طريق الشعب

شهدت محافظات عدة، خلال اليومين الماضيين، موجة احتجاجات متنوعة، عكست تصاعد الاستياء الشعبى من تراكم المشاكل الاجتماعية والخدمية والقانونية. من بغداد إلى النجف وميسان ونینوی، عبر ناشطون، عمال، أهالی وأطباء عن رفضهم للسياسات الحالية، مطالبين بحقوقهم المسلوبة، سواء من خلال الدفاع عن الحريات، استلام الأراضي المخصصة، تحسين الخدمات الأساسية، أو ضمان التعيينات القانونية في المؤسسات الصحية. وتبرز هذه الاحتجاجات تواتر الظلم الإداري والاجتماعي، وتأخر الجهات الحكومية في الاستجابة لمطالب المواطنين، ما دفع المحتجين إلى تنظيم تظاهرات ووقفات احتجاجية للمطالبة بحلول عاجلة ومستدامة.

#### تظاهرة كبرى مرتقبة

### في بغداد

وأصدر ناشطون في بغداد بيانًا يدينون فيه الاعتقالات التي طالت محتجي انتفاضة تشرين في العاصمة وعدد من المحافظات

وأعرب البيان عن رفضهم للأحكام الصادرة بحق الناشط "ياسين أبن ماجد"، معتبرين أنها نتيجة تراكمات الوضع العام

وأعلن الناشطون عن تنظيم احتجاجات يوم ٢٥ أكتوبر في ساحة التحرير، مطالبين بالحقوق المسلوبة ورفض الانتخابات الحالية، مؤكدين دعمهم للمعتقلين والمغيبين، وتقديرهم للشهداء والجرحى.

## تظاهرة لاتحاد عمال النجف

وخرج أعضاء اتحاد نقابات عمال النجف بتظاهرة أمام دائرة عقارات الدولة، مطالبين بالحصول على قطعة الأرض

(٦٤٣ دونما) التي خصصت لهم من قبل المحافظة عام ٢٠١٦، والتي تشمل ٤٥٠٠ عامل ولم تُسلم لهم حتى الآن. واتهم نائب رئيس الاتحاد، صلاح الحيدري، مديرية عقارات الدولة بالمماطلة

وقال صلاح الحيدري: "منذ عام ٢٠١٦ وحتى الآن، هناك مماطلة بعدم تسليمنا الأراضي المخصصة لأعضاء النقابة من قبل الحكومة المحلية. مديرية عقارات الدولة لا تجيب على المخاطبات الرسمية وتتجاهل تنفيذ قرار توزيع الأراضي الذي يشمل ٤٥٠٠ عامل." فيما قال العامل على الجنابى: إن "الاستخبارات العسكرية تريد

منح جزء من الأرض المخصصة لنا منذ

والتجاهل للمخاطبات الرسمية. وأشار عضو مجلس المحافظة، أكرم شربة، إلى أن الاتحاد لم يكمل الإجراءات القانونية لاستلام الأرض، وأن ٤٧ دوهًا منها خصصت للاستخبارات العسكرية.

٨ سنوات كفرصة استثمارية. نحن من الفقراء ونسكن في منازل مؤجرة، ولا نعلم لماذا هذا التسويف في حقوقنا." وقال رفيقه قاسم الميالي: "غدًا الأحد

سنعلن الاعتصام في حال عدم الاستجابة لمطالبنا المشروعة. نحن طبقة كادحة فقيرة نعمل بأجور يومية، ونطالب رئيس الوزراء بالتدخل السريع لحل مشاكلنا." وأوضح أكرم شربة، أن مساحة الأرض التي كانت مخصصة لاتحاد العمال تبلغ ٦٤٣ دونم، وأن الاتحاد لم يكمل الإجراءات القانونية المطلوبة في دائرة عقارات الدولة، لذلك طلبت الاستخبارات العسكرية تخصيص ٤٧ دونم، مع وعد بحل الإشكالات قريبًا.

#### "أم الدود" تجدد المطالبة بالخدمات

وجدد سكان قرية "أم الدود" محافظة

ميسان، دعواتهم للحكومة المحلبة بضرورة توفير الخدمات الأساسية لقريتهم، والتي وُصفت بأنها "مهد المجاهدين ضد النظام السابق". جاء ذلك خلال وقفة احتجاجية قرب منزل

يعيشون في القرية منذ أكثر من ٦٠ عامًا، وهي معدومة الخدمات بالكامل، معتمدين على الحوضيات لتوفير المياه الصالحة للشرب، والمولدات المنزلية للكهرباء، فيما يبعد أقرب خط للتيار الكهربائي الحكومي مسافة ليست بالقصيرة. وشدد السكان على ضرورة توفير الخدمات، مؤكدين أنهم مرتبطون احتماعيًا بالقربة ولا يستطيعون الرحيل عنها، وأن هذا الارتباط يجبرهم على تحمل جميع التحديات والصعاب نتيجة غياب الخدمات الأساسية.

كبيرهم في المنطقة. وأوضح الأهالي في تصريحات، أنهم

### أطباء الموصل يطالبون بتعيين دفعة 2024

ونظم العشرات من أطباء الموصل، مركز محافظة نينوى، نهاية الأسبوع الماضي، وقفة احتجاجية للمطالبة بتعيين دفعة عام ٢٠٢٤ على الملاك الدائم، مؤكدين أن تأخير التعيين يهدد سير التدرج الطبي المنصوص عليه وفق القانون. وقال عدد من المشاركين إن الهدف من الوقفة هو "ضمان استمرارية التدرج الطبي، وهو حق قانوني وشرعى للأطباء". وأوضحوا أن تعيين دفعة ٢٠٢٤ سيتيح انتقال دفعة ٢٠٢٣ إلى التدرج، وعودة دفعة ٢٠٢٢ إلى الإقامة الدائمة في المستشفيات، ما يخدم المرضى ويعزز القطاع الصحى. وأشار الأطباء إلى أن عدد المقيمين الدورين في نينوي يبلغ نحو ٣٥٠ طبيبًا، مؤكدين أن الاحتجاجات لا تقتصر على نينوى، بل تشمل عموم محافظات العراق.

# اتحاد نقابات عمال العراق يحذر من تفكيك القطاع العام: نرفض خصخصة شركات الصناعة

#### بغداد – طريق الشعب

أعلن اتحاد نقابات عمال العراق رفضه واستنكاره لسياسات وزارة الصناعة والمعادن المتعلقة ببيع وخصخصة عدد من الشركات العامة، مؤكدًا أن هذه الإجراءات تمثل "خطرًا مباشرًا على مستقبل الصناعة الوطنية وحقوق العاملين فيها".

وقال الاتحاد في بيان، إن "وزارة الصناعة تمضي نحو خصخصة عددٍ من المصانع

والشركات العامة، بينها مصنع فتاح باشا في الكاظمية التابع للشركة العامة للصناعات الجلدية والصوفية، ومصنع القطنية، والشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية، وشركة ابن ماجد العامة، وغيرها من المؤسسات بذريعة أنها خاسرة"، معتبراً أن "الإدارات السابقة والحالية هي المسؤولة عن تراجع أداء هذه الشركات نتيجة سوء الإدارة وغياب الدعم الحكومي، وليس العمال

وأضاف البيان، أن هذه السياسات "تتجاهل الدور الحيوى الذي تمثله الشركات العامة بوصفها عماد الصناعة الوطنية، وكان الأجدر بالحكومة دعمها وتطويرها بدلًا من التفريط بها وفتح الباب أمام الخصخصة التى تهدد مستقبل آلاف العمال وتعمق اعتماد البلاد على النفط كمورد وحيد للدخل

الذين قدموا سنوات طويلة من الجهد كما أشار الاتحاد إلى ما وصفها بـ"القرارات

من منتسبيها إلى التقاعد الإجباري دون رغبتهم أو طلبهم"، معتبرًا أنها "محاولة تعسفية لاستغلال الفقرة (ثالثًا) من المادة (١٢) من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدّل"، واصفًا هذه الإجراءات بأنها "مخالفة صريحة لحقوق العاملين وضماناتهم القانونية". واتهم البيان الوزارة بـ"معاقبة الناشطين والمدافعين عن شركاتهم وحقوق زملائهم، في محاولة لإسكات الأصوات الوطنية

الجائرة الصادرة عن الوزارة بإحالة عدد

محاولات تفكيك القطاع الصناعي العام وإضعاف دوره في تحقيق التنمية

وطالب الاتحاد الحكومة والجهات المعنية بـ"إيقاف جميع قرارات الخصخصة والإحالة القسرية على التقاعد"، داعيًا إلى "تبنّى خطط وطنية حقيقية للنهوض بالصناعة الوطنية، وصون كرامة وحقوق

الحرة"، مؤكدًا أن "الطبقة العاملة

العراقية لن تقف مكتوفة الأيدى أمام

عين علم الأحداث

نعرفها أحسن منهم

وصف تقرير الوكالة الأوروبية للجوء والذي صدر مؤخرًا، الوضعَ في العراق بأنه يعاني من العنف المتقطّع، وضعف منظومة الحماية القانونية، وتعدّد مراكز القرار الأمنى، والتخلّف النسبى للبنية التحتية للأمن السيبراني والمعلوماتي. وأكد التقرير غيابَ الضمانات العملية لحرية التعبير والتنظيم، وحماية الصحفيين والنشطاء، وحقوق الأقليات، مشيراً إلى أن السلطة التنفيذية تمارس صلاحيات رقابية تتجاوز نصوص الدستور، في ظل تصاعد ظاهرة الاستهداف الممنهج للمدافعين عن حقوق الإنسان، وتزايد التمييز ضد المرأة. كما تضمّن التقرير انتقادًا للتفاوت الواسع في توزيع الثروة والخدمات، ممّا يُكرّس شعورًا بالتمييز، قد يُضعف الاستقرار الاجتماعي

الحياة ليست جسوراً

تجاوز حجم سوق السيارات السنوي ١٠٠ ألف سارة، حيث بلغ عدد مركبات القطاع الخاص ٨ ملايين سيارة، ما في ذلك العربات المسجَّلة في إقليم كوردستان. وفي الوقت الذي يشكو فيه الناس من آثار هذه الحالة، سواء في الضغط الكبير على البنية التحتية، أو فيما تسببه من اختناقات مرورية، وتلوَّث للبيئة والهواء، وعرقلة لنشاط وحركة العاملين، فإنهم يدعون إلى الإسراع في إعادة توفير خدمات النقل العام، وتنظيم عملية استيراد السيارات، وفحصها السنوي، وترقين القديمة منها، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير الطيران الداخلي، وتأهيل شبكة السكك الحديدية والنقل النهري، لا سيما بعد أن فشلت المجسّرات بحل المشكلة.

## تتسبب بتفشي الأمراض بين الأطفال

# تلوث عابر للمحافظات.. وفي المثنى والديوانية أزمة بيئية متفاقمة بسبب معامل الطابوق



#### بغداد – طريق الشعب

يعانى سكان منطقة آلبو موسى وقضاء الهلال في محافظة المثنى من تلوث بيئي متصاعد ناجم عن معامل الطابوق، حيث مّلاً الانبعاثات الغازية والدخان الهواء، وتلوث الماء والأرض، مسببة أمراضاً تنفسية وجلدية بن الأطفال والكيار. وتحذر الجهات البيئية من استمرار هذه المخاطر، مطالبة بتنفيذ الإجراءات القانونية وتركيب الفلاتر والمرسبات لحماية صحة الأهالي والبيئة.

#### "کل شیء ملوث"

ووصف المواطن عباس جاسم من أهالي المنطقة، المعاناة اليومية للسكان جراء التلوث الناتج عن معامل الطابوق، مؤكداً أن المشكلة لم تقتصر على آلبو موسى فقط، بل امتدت آثارها إلى قرية الهيمنة، منطقة المسيفة، الفزعية، ومناطق واسعة في قضاء

وقال عباس ان "الناس تعيش معاناة مستمرة منذ سنوات طويلة، الهواء مملوء بالدخان والغازات السامة، والماء والأرض

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الأمر مختلف في الطب

تحت هذا العنوان، نشر حذيفة إبراهيم مقالاً على

موقع The Media Line الأمريكي، تحدّث فيه عمّا

يواجهه العراق، ومنذ سنوات، من وباء الشهادات

الأكادمية المزوّرة، التي تقوّض الأسس الاقتصادية

والسياسية والاجتماعية للبلاد. ويسهل الحصول

عليها بسبب الرشوة والفساد أو غيرها من الوسائل

وأكّد المقال على أن انتشار الشهادات الطبية والصحبة

المزورة يُعدّ من أكثر الاتجاهات إثارةً للقلق، لا ستما

بعد دخول آلاف الأفراد غير المؤهّلين إلى نظام الرعاية

الصحية في العراق، وتصاعد نسبة وقوع الأخطاء

الطبية والوفيات التي كان من الممكن تجنبها في

الاحتيالية، سواء من داخل العراق أو من خارجه.

خطر كبير على حياة الناس

وأضاف ان "الوضع أصبح لا يُطاق، كل يوم يزداد الألم والمعاناة، ولم نعد قادرين على تحمل آثار هذه الانبعاثات، وأصبح من الضرورى أن تتحرك الجهات المعنية بسرعة لتطبيق الإجراءات البيئية وحماية الأهالى". ودعا عباس إلى تطبيق صارم للفلاتر والمرسبات، ومتابعة الالتزام بالقوانين البيئية، مؤكداً أن حياة الناس وصحتهم أصبحت على المحك بسبب تجاهل المخالفين.

#### تفاقم الأمراض التنفسية

من جهته، قال الباحث البيئي حيدر مثني، إن معامل الطابوق في منطقة آلبو موسى تسبب أضراراً بيئية وصحية كبيرة على السكان المحلس.

وأضاف أن الانبعاثات الغازية والدخان الناتج عن هذه المعامل تؤدى إلى ارتفاع معدلات الأمراض التنفسية، مثل الربو والتهاب الشعب الهوائية، إضافة إلى زيادة احتمالية الإصابة ببعض الأمراض

المستشفيات العامة والخاصة.

استيفاء المعايير المهنية.

مزوّرون "سياديون"

وإذا كان ذلك من الجرائم التي تُنهك أوضاع البلاد،

فإن الأمر، بحسب رأى الكاتب، مختلف في ميدان

الطب، لأن هؤلاء مكن أن يتسببوا بأضرار جسيمة،

حدة هذه المشاكل تشتد بشكل خاص في التخصّصات

وادعى المقال أن الأزمة تمتد إلى ما هو أبعد من

الرعاية الصحية، إذ يُعتقد أن العديد من كبار

السياسيين والمسؤولين الحكوميين قد حصلوا على

المربحة، مثل جراحة التجميل وطب الأسنان.

العراق في الصحافة الدولية

أصبحا ملوثين، وأطفالنا يعانون من أمراض الجلدية والسرطانية. الجهاز التنفسي والجلد، وبعض الحالات تصل إلى أمراض مزمنة وسرطانية".

المحافظات لضمان تطبيق المعايير البيئية بشكل صارم. وأكد الباحث أن تركيب الفلاتر والمرسبات ضروري وسريع، وأن عدم الالتزام بالإجراءات البيئية سيزيد من المخاطر على صحة الأهالي والبيئة بشكل عام، مشدداً

على أن حماية البيئة هي مسؤولية مشتركة بين الحكومة وأصحاب المنشآت الصناعية والمجتمع المحلى.

وأشار إلى أن الإجراءات القانونية التي اتخذتها مديرية بيئة المثنى خطوة مهمة، لكنها تحتاج إلى متابعة دقيقة للتأكد من الالتزام الكامل بالتعهدات الموقعة خلال المهلة المحددة.

فريق ميداني لمكافحة التجاوزات البيئية في إطار الجهود المستمرة لمعالجة المشكلات

البيئية في محافظة المثنى، أعلن مدير بيئة المثنى، الدكتور أمبر العارضي، عن تشكيل وأوضح مثنى أن تأثيرات هذه الانبعاثات لا فريق ميداني خاص لمتابعة التجاوزات تقتصر على المنطقة التي تقع فيها المعامل البيئية الناتجة عن معامل الطابوق في إدارياً، بل متد إلى مناطق مجاورة مثل منطقة البو موسى التابعة لقضاء الهلال. قضاء الهلال، ما يستدعى تنسيقاً مكثفاً بين

وأوضح العارضي لـ"طريق الشعب"، أن الفريق تشكل برئاسته، وضم ممثلين عن مديرية بيئة القادسية وقاممقامية قضاء الهلال، إضافة إلى قائمقام الحمزة، وذلك لمتابعة الأضرار البيئية الناجمة عن انبعاثات الدخان والغازات من تلك المعامل، والتي باتت تؤثر سلباً على أهالي قضاء الهلال وقرية البو موسى.

وبيّن أن المشكلة الرئيسة تكمن في أن المعامل تقع ضمن الرقعة الجغرافية التابعة إدارياً لمحافظة الديوانية، إلا أن تأثيراتها البيئية تمتد إلى داخل حدود المثنى، مما تطلب تنسيقاً مشتركاً بين

المحافظتين لمعالجة الوضع. وأشار إلى أن المديرية اتخذت جميع الإجراءات القانونية بحق أصحاب المعامل المخالفة، حيث تم إلزامهم بتركب فلاتر ومرسبات خلال مدة أقصاها ١٥ يوماً،

مبيناً أنه في حال عدم الالتزام سيتم قطع التيار الكهربائي عن المعامل المخالفة، كونها لا تمتثل للتعليمات البيئية الخاصة

#### الانبعاثات تنشر الامراض

بالموافقات الرسمية.

وأكد العارضي أن الانبعاثات الناتجة عن تلك المعامل تسببت في انتشار أمراض سرطانية وأمراض تنفسية وطفح جلدي بين سكان المنطقة، ما جعل الملف يحظى بأهمية خاصة لدى الجهات المعنية في المحافظة. وأضاف أن عدة اجتماعات عقدت س الجهات التنفيذية وأصحاب المعامل وأهالي المنطقة، برئاسة محافظ المثنى، حيث جرى طرح الموضوع على مجلس حماية وتحسين السئة في المحافظة، وتم اتخاذ قرارات مهمة تلزم أصحاب المعامل بتنفيذ الإجراءات السئية خلال المهلة المحددة.

واختتم العارضي بالتأكيد على أن مديرية البيئة ستواصل متابعة التزام المعامل بالتعهدات الموقعة، لضمان حماية البيئة وصحة المواطنين في قضاء الهلال والمناطق

## يبدو ما عنده انترنيت

والثقة بالدولة.

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية عن وصول تهنئة من الرئيس ترامب مناسبة الذكرى الـ٩٣ لليوم الوطني، تضمنت تأكيدًا على التزام الولايات المتحدة بالشراكة الاستراتيجية مع بغداد، والتعاون المشترك في جميع المجالات، ما يعزّز الاستقرار الإقليمي. وأعرب ترامب عن إعجابه بقدرة العراق على الصمود، ونجاحه في تعزيز الحوار والتعاون بين الدول المجاورة. هذا وتجدر الإشارة إلى أن اليوم الذى اختارته الحكومة كعيد وطني كان قد مضى عليه أسبوعان قبل وصول التهنئة، في وقت لم يُبدِ فيه ترامب مثل هذا الإعجاب خلال مؤمّر شرم الشيخ، حبن أشفق على العراق لأنه لا يعرف كيف يتصرّف بثروته النفطية!

#### تخريب ممنهج

أعلنت محافظة ديالي عن تحويل ٤٠٠ معمل ومنشأة، كانت تصنع أكثر من ١٠٠ منتج من البضائع والسلع، إلى خردة حديد، بعد أن جرى إهمال تنفيذ خريطة طريق وضعت لإنقاذها، مما ألحق ضررًا بالغًا باقتصاد المحافظة، وساهم في ارتفاع معدلات البطالة فيها. هذا ومن الجدير بالذكر أن ٣٥ ألفًا من المصانع المسجَّلة في العراق من أصل ٦٧ ألفًا، متوقفة حاليًا عن العمل، وأن وزارة الصناعة لم تنجح في إصلاح أكثر من ٥ في المئة منها، فيما يتهم المواطنون الجهات المتنفذة بالسعى إلى تحطيم مؤسسات الدولة، خصوصًا الصناعية منها، من خلال عدم تأهيلها، تههيدًا لتصفيتها وخصخصتها.

#### الشفافية وتوزيع المغانم

ألغت وزارة التربية شهادة الإعدادية الخاصة بأحد السياسيين، ممن تولّى مناصب محافظ، ورئيس مجلس محافظة، ووزير، ونائب، ورئىس كتلة برلمانية، ولعب دورًا بارزًا في أغلب الصفقات السياسية التى شهدتها منظومة المحاصصة طيلة عقدين. هذا وتجدر الإشارة إلى أن الاتهامات بتزوير الشهادات باتت معروفة منذ وقت طويل، لكن جهوداً كبيرة تُبذل للتعتيم عليها، ولا يتم الكشف عنها غالبًا إلا عندما يختلف المتنفذون مع الموالين، فيتذكّرون واجبهم في تطبيق القانون بشفافية، تبقى تفتقر إلى فتح تحقيق شامل، يكشف عن الجهات التي سهّلت تمرير هذه الشهادات، وعن الأضرار الجسيمة التي تسببت بها للبلاد والعباد. موظف في وزارة التخطيط - طلب عدم الكشف عن ونقل المقال عن عضو سابق في نقابة الأطباء قوله إن هويته - قوله إن أكثر من نصف الوزراء والمديرين هؤلاء الأفراد يُشكّلون ما لا يقل عن ٣٠ في المائة من والسياسيين العراقيين يحملون، على الأرجح، شهادات مزورة، وإن الجميع يعلم بوجودهم، لكن لا أحد الأطباء، وإن كثيرين منهم درسوا في دول تُعرف بـ "مصانع الشهادات"، أو التحقوا بالجامعات الخاصة يجرؤ على المساس بهم. في العراق، ودفعوا تكاليف دراستهم للحصول على

وأوضح الكاتب أن تجارة الشهادات المزورة أصبحت صناعة مزدهرة محليًا ودوليًا. ويُعدّ لبنان بؤرةً رئيسية لهذه التجارة، حيث تُباع شهادات الماجستير بأسعار تتراوح بين ٥٠٠٠ و١٥٠٠٠ دولار أمريكي، وشهادات الدكتوراه بأسعار تتراوح بن ١٠٠٠٠ ما في ذلك الإعاقة الدائمة أو حتى الوفاة. وأكّد أن و ۲۰۰۰۰ دولار. وقد كشفت السلطات العراقية في عام ٢٠٢٣ عن وجود أكثر من ٢٧٠٠٠ شهادة مزوّرة صادرة عن مؤسسات لبنانية. كما ذكر الكاتب أن هناك معلومات غير مؤكدة عن قيام عشرات الجامعات العراقية الخاصة - والتي غالبًا ما تكون مرتبطة بأحزاب سياسية أو عائلات نافذة - ببيع الشهادات دون رادع، متجاوزةً المعايير الأكادمية

شهادات "سليمة" من الناحية الشكلية، بعيدًا عن تجارة مربحة

شهاداتهم بطريقة احتيالية. ونقل الكاتب عن والقانونية المعتمدة في الجامعات الحكومية.

### قانون العفو عن المزوّرين

وذكّر الكاتب بإصدار البرلمان العراقي في عام ٢٠٢٠ قانونًا للاعتراف بالشهادات، تضمن العفو عن العديد من مشترى الشهادات المزوّرة من أي عقوية. وموجب هذا القانون، لا يُحاسَب المسؤولون وموظفو القطاع العام على صحة شهاداتهم، ولا يُتّخذ أي إجراء قانوني ضدهم، وهو ما وصفه أحد العلماء العراقيين المعروفين بالخطر الذى يهدد مصداقية الدولة وسمعتها، ويُقوّض التعاون الأكاديمي وتبادل المعرفة، ويعزل الأوساط الأكادمية، ويفقد مؤسسات الدولة ثقة الجمهور، كاشفًا عن ضعف خطير في النظامين القانوني والتعليمي، فضلًا عن الفساد الإداري المستشري، وكلّها تهديدات للاستقرار والأمن على المدى الطويل.

واختتمت الصحيفة مقالها بالإشارة إلى أن تجارة الشهادات المزوّرة متجذّرة بعمق، وتُكلّف الدولة مئات الملايين من الدولارات سنويًا، مدمّرةً بذلك النظام التعليمي العراقي بأكمله، وموفّرةً وظائف لأشخاص غير مؤهّلين، مما يستدعى حملة وطنية جادة لمواجهة هذه التجارة والقضاء عليها.

## ضغوط حكومية على الشركات العالمية

## تحالف حقوقي: هيئة الإعلام والاتصالات تعتمد أدوات للتضييق على حرية التعبير

بغداد – طريق الشعب

في تطور يعكس تعقيد العلاقة بين الحكومة العراقية وشركات التكنولوجيا العالمية، كشف أحدث تقرير للشفافية أصدرته شركة "ميتا" لشهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥، عن تسجيل طلبات رسمية من العراق لتقييد محتوى رقمى على منصاتها، لتعيد بذلك ملف الحريات الرقمية في البلاد إلى الواجهة.

وفق التقرير، أرسلت هيئة الإعلام والاتصالات طلبين رسميين إلى "ميتا" لتقييد منشورين على فيسبوك داخل العراق، من دون حذفهما عالميًا، مستندة إلى قرارات المحكمة الاتحادية العليا رقم ٣٢٥ و٣٣١ لسنة ٢٠٢٣، إضافة إلى المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات العراقي، التي تُستخدم غالباً في القضايا المتعلقة بـ"الإساءة إلى موظف أثناء أداء واجبه الرسمى".

تقول ميتا إن المنشورين تضمنا اتهامات بالفساد والتحيّز ضد مسؤولين قضائيين، وإن الهيئة لوّحت بفرض عقوبات مالية وإدارية في حال عدم الامتثال، من بينها حظر الإعلانات التجارية على منصات الشركة داخل العراق، ومنع التحويلات المالية الموجهة إليها من قبل البنك المركزي.

#### تضارب مع الدستور والقوانين الدولية

بحسب أمر سلطة الائتلاف رقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٤، الذي أنشأ هيئة الإعلام والاتصالات، يفترض أن تتمتع الهيئة بالاستقلالية، وأن تلتزم بالعهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الموقع عليه العراق منذ عام ١٩٧١. ويكفل المادتان ١٩ من العهد و٣٨ من الدستور العراقى الحق في حرية التعبير وحرية النشر، ويشترطان أن يكون أي تقييد للحريات بقرار قضائى مكتسب للدرجة

لكن في هذه الحالة، توضح ميتا أن منشورات المستخدمين لم تنتهك معاييرها



من تظاهرة في بغداد احتجاجاً على قمع الصحافيين، في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٠

المجتمعية العالمية، وأن التقييد اقتصر على العراق فقط، في ما يشبه الرقابة الجغرافية (Geo-Blocking)، وهو أسلوب حجب متزايد تستخدمه الحكومات للسيطرة على المحتوى داخل حدودها.

### تضييق متنامِ على الفضاء

تُظهر بيانات مؤسسة أنسم للحقوق الرقمية أن العراق يشهد منذ عام ٢٠٢٤ تصاعداً ملحوظاً في حجم الطلبات الحكومية لتقييد المحتوى. ففي الفترة بين كانون الثاني وحزيران من العام نفسه، تم تقييد الوصول إلى أكثر من ٢٠٠ مادة رقمية، بزعم مخالفتها للقوانين المحلية، وارتفع العدد إلى ٢٥٠ مادة في النصف الثاني من العام، استنادًا إلى المادتين (٢٢٩) و(٤٣٣) من قانون العقوبات، إضافة إلى قانون حظر

حزب البعث.

هذا الاتجاه عثل قفزة كبيرة مقارنةً بعام ۲۰۱۹، الذي شهد آخر تقییدات معلنة قبل موجة الحجب الجديدة، ما يشير إلى تحوّل واضح في سياسة الرقابة الحكومية نحو تضييق متزايد على المحتوى النقدى والإعلامي.

#### تيك توك تحت المجهر

ولم تقتصر الرقابة على ميتا، إذ رصد تقرير "أنسم" ارتفاعاً في الطلبات الحكومية الموجهة إلى تطبيق "تيك توك" لحذف محتوى أو تقييده داخل العراق.

فخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٤، وصل عدد الطلبات الرسمية إلى ٤٥٤ حساباً ومادة، مقابل ١٤٠ فقط في النصف الأول. واستجابت الشركة إلى نحو ٨٩,٦٪ من الطلبات، وهي نسبة تُعد من الأعلى عالميًا، ما وضع العراق في المرتبة الـ١٥ عالميًا بعدد الطلبات الحكومية لتقييد المحتوى.

#### الرقابة المالية كسلاح جديد

بحسب تقارير "ميتا"، لجأت هيئة الإعلام والاتصالات إلى الضغط المالى كوسيلة للامتثال، عبر التهديد بوقف الإعلانات الممولة وحجب التحويلات البنكية، وهو ما اعتبرته منظمات حقوقية تجاوزاً لمبدأ الحياد المؤسسي، وتدخلاً في النشاط الاقتصادي للقطاع الرقمي.

وتؤكد مؤسسة أنسم أن الرقابة الرقمية في العراق لم تعد تبرر بأسباب أمنية أو تتعلق بخطاب الكراهية، بل باتت ذات دوافع سياسية واقتصادية، تستهدف الأصوات الناقدة والمؤسسات الإعلامية المستقلة. وتضيف أن هذا النهج يهدد بتقويض ثقة المواطنين في الإنترنت كمساحة آمنة للتعبير

وترى أن سياسة "الرضوخ مقابل البقاء" التي تفرضها الجهات التنظيمية على شركات التكنولوجيا العالمية، تحوّل الفضاء الرقمي العراقي إلى منطقة مراقبة شبه دامَّة، وتعيد

دعوات إلى الشفافية والمساءلة من جانبه، دان تحالف الدفاع عن حرية التعبير في العراق، الذي يرعاه المرصد العراقي لحقوق الإنسان (IOHR)، الإجراءات الأخيرة الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات، والتي متثلت في محاولات فرض رقابة على مؤسسات إعلامية مستقلة، وإبرام اتفاقيات مع منصات "تيك توك" و"ميتا" (فيسبوك وإنستغرام) لتقييد أو حجب حسابات إعلاميين ومدونين. وقال بيان للتحالف، إن هذه الخطوات ممثل انتهاكاً صريحاً للدستور العراقي وللالتزامات الدولية للعراق في مجال حرية التعبير، ولا مكن اعتبارها سوى محاولة ممنهجة لتكميم الأفواه وإسكات الأصوات المستقلة، ما يشكّل تراجعاً خطيراً عن المكاسب الديمقراطية التي تحققت بعد عام ۲۰۰۳.

البلاد إلى أجواء الرقابة المسبقة التي عرفها

الإعلام التقليدي في مراحل سابقة.

وذكر التحالف بأن المادة (٣٨) من الدستور العراقي تنص بوضوح على أن "تكفل الدولة، ما لا يخل بالنظام العام والآداب، حرية التعبير عن الرأى بكل الوسائل، وحرية الصحافة والطباعة والإعلان والإعلام والنشر"، معتبرا أن "أي تقييد لهذه الحريات لا يجوز إلا موجب قانون واضح وبقرار قضائي مستقل، وليس عبر قرارات إدارية أو تفاهمات سرية مع شركات

وتابع أن "هذه الممارسات تشكل انتهاكاً للمادة (١٩) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه العراق عام ١٩٧١، والتي تكفل حق كل فرد في البحث عن المعلومات وتلقيها ونشرها دون تدخل غير مبرر من السلطات العامة".

#### تعدِ على السيادة الوطنية

واعتبر التحالف أن الاتفاقيات المبرمة مع الشركات الأجنبية المالكة للمنصات الرقمية، لتقييد أو حذف المحتوى الإعلامي المحلى، مَثل تعدياً على السيادة الوطنية، لأن هذه

المنصات تعمل وفق قوانين دولية تحظر تزويد أى جهة حكومية بحق الوصول إلى السانات أو القدرة على الحجب من دون أوامر قضائية.

وحذر من أن تحويل هذه المنصات إلى أذرع للرقابة الحكومية سيؤدي إلى خلق بيئة رقمية خانقة، ويفتح الباب أمام الرقابة المسبقة والوصاية على المحتوى الإعلامي والصحافي، ما يعنى فعلياً نهاية حرية الإعلام المستقل في

كذلك نبه الى أن استمرار هذه السياسة سيؤدي إلى تراجع تصنيف العراق في مؤشرات حرية الصحافة وحرية الإنترنت، وسيضع مؤسسات الدولة في موقف حرج أمام المجتمع الدولى ومجلس حقوق الإنسان في جنيف، الذي يراقب عن كثب أوضاع حرية

الإعلام في البلاد. ورأى أن "الرقابة الرقمية ليست سوى وجه جدید للقمع السیاسی، وهی تسعی إلى السيطرة على السردية العامة واحتكار الحقيقة وتكميم النقد المشروع، في الوقت الذي يُفترض فيه أن الدولة تحمى حرية التعبير لا أن تقمعها".

#### مطالبات بلجنة تحقيق مستقلة

وطالب تحالف الدفاع عن حرية التعبير في العراق الرئاسات الثلاث، بـ"التدخل الفوري لإيقاف الإجراءات الرقابية التى أطلقتها هيئة الإعلام والاتصالات، وإلغاء جميع الاتفاقيات المرمة مع الشركات والمنصات الدولية التي تؤدى إلى تقييد حرية النشر"، مشددا على "ضمان بيئة آمنة ومستقلة لعمل الصحفيين والمدونين ووسائل الإعلام، دون تهديد أو حجب، وبما ينسجم مع التزامات العراق الدستورية والدولية".

كما دعا الى "تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تضم ممثلين عن القضاء، ومنظمات المجتمع المدنى، لمراجعة قرارات الهيئة ومساءلة المسؤولين عن التجاوزات الأخيرة"، مع "التأكيد على مبدأ الشفافية والمساءلة في عمل المؤسسات التنظيمية للإعلام، ورفض أي تدخل سياسي في قراراتها أو انحرافها عن دورها المهنى".

واختتم التحالف بيانه بأنه "سيواصل توثيق

جميع الانتهاكات بحق الإعلاميين والمدونين، وسيتخذ إجراءات قانونية لضمان محاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات"، مضيفا انه "سيعمل مع شركائه في التحالف الدولي لحماية حرية التعبير والصحافة على رفع هذه الانتهاكات إلى المقررين الخاصين في الأمم المتحدة، وإلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في جنيف، لضمان ألا مر هذه السياسات دون

## قوات الأمن تواجه الاحتجاجات بالغاز المسيل للدموع

## الملوحة تتمدد في شط العرب. والبصريون بقطعون الطرق طلبا للماء

اللسان الملحي

ىتمدد منذ 7 اعوام



#### بغداد – تبارك عبد المجيد

عاشت محافظة البصرة خلال الأيام الماضية على وقع أزمة مياه خانقة أشعلت موجة احتجاجات غاضبة في عدد من مناطقها، وسط تفاقم الملوحة وتراجع الإمدادات العذبة من شط العرب؛ حيث استمر الاحتجاج لعدة

السكان في أحياء الحيانية والتميمية والعشار اغلقوا الطرق وإشعلوا الإطارات تعبيراً عن سخطهم من غباب الحلول الحكومية لأزمة وصفوها بالمزمنة، بعدما تحولت معاناة الحصول على ماء صالح للشرب إلى كابوس يومى يهدد حياة الآلاف.

#### نطالب بالماء فترد الحكومة بالغاز المسيل للدموع يقول عمار البصراوي، احد المحتجين: "اننا لا

نخرج من أجل الفوضى، بل لأننا نعيش منذ شهور بلا ماء صالح للشرب. أطفالنا يشربون الماء المالح، وملابسنا نغسلها بماء ملوث، وحياتنا أصبحت معاناة يومية. تعبنا من الوعود التي لا تُسقى ولا تُطعم".

ويضيف البصرى لـ"طريق الشعب"، أن "البصرة، التي تغذي العراق بالنفط أصبحت أفقر مدنه بالماء، بعد أن غزت الملوحة والملوثات شط العرب ووصلت إلى كل بيت. المشاريع التي وعدت بها الحكومات المتعاقبة ما زالت حبيسة التصريحات، فيما الواقع

يزداد سوءاً يوماً بعد آخر". ويزيد بالقول "نحن نحتج سلمياً، لا نحمل سوى أصواتنا ولافتاتنا. لكن الرد دامًا يكون بالغاز المسيل للدموع والاعتقالات. هل صار

نعيش بكرامة، فالماء حق وليس منه". ويؤكد أن ما يجرى في البصرة تجاوز حدود الأزمة الخدمية، ليصبح قضية إنسانية مس المستحيل، نطلب الماء، فقط الماء. وإذا كانت

المطالبة بالماء جرمة؟ نحن لا نريد سوى أن

كرامة الناس وحقهم في الحياة، نحن لا نطلب الحكومة جادة فعلاً في إنهاء الأزمة، فعليها أن تبدأ بخطوات عملية في إنشاء محطات تحلية جديدة ومعالجة ملوحة شط العرب،

#### يقول د. جاسم حسين عبدالله من المكتب تأثرت بشدة. الخضروات الورقية ماتت، والنخيل والفواكه

الاستشارى لنقابة المهندسين الزراعيين/ المقر العام، انه "منذ عقود طويلة، ومحافظة البصرة تعيش أزمة خانقة في المياه، أزمة لم تعد موسمية ولا طارئة، بل أصبحت واقع متكررا. فشح الإمدادات المائية وصعود اللسان الملحى من الخليج العربي باتا يهددان حياة الناس وبيئتهم ومعيشتهم". ويضيف جاسم في تعليق لـ "طريق الشعب"، أن اللسان الملحى في عام ٢٠١٨ وصل إلى مشارف قضاء الدير، على بعد نحو ١٥٠ كيلومتر من الخليج العربي. أما في الأزمة الحالية لعام ٢٠٢٥، فقد تجاوز اللسان الملحى تلك المسافة ليصل إلى قرابة ٢٠٠ كيلومتر، متخطياً الدير بنحو ٤٠ إلى ٥٠ كيلومترًا. هذا التمدد يعنى ببساطة أن مياه البحر أصبحت تقتحم شط العرب بعمق لم يسبق له مثيل، لتقلب الموازين البيئية والزراعية والاقتصادية في آن واحد.

لكن الملوحة ليست وحدها المشكلة؛ فشط العرب، كما يوضح د. جاسم، بات مصبّاً لمياه الصرف الصحى والبزل الزراعى ومخلفات المستشفيات ومحطات الكهرباء: "كل هذه الملوثات تتدفق عبر الأنهر الفرعية أو عبر أنابيب مباشرة نحو مجرى النهر، لتخلّف مزيجًا سامًّا من الملوثات العضوية والكيميائية التى تهدد صحة الإنسان والحيوان والنبات على حد سواء".

أما القطاع الزراعي، فيصفه الدكتور جاسم بأنه "منكوب". فمساحات واسعة من الأراضي الزراعية في جنوب البصرة، لاسيما

في مناطق الفاو والسبية وأبي الخصيب وشط العرب والقرنة والهارثة والدير والنشوة،

تراجعت إنتاجيتها، ما ألقى بظلال قاتمة على معيشة آلاف العائلات التي تعتمد على الزراعة كمصدر رزق رئيسي. ويضيف جاسم، أن المعاناة الأكبر اليوم هي

في مياه الشرب. فالبصرة لم تعد تعتمد على المياه النهرية مباشرة، بل على المياه المصفّاة عبر محطات التحلية الصغيرة (R.O) أو تلك التي تُنقل بصهاريج إلى البيوت. ومع تفاقم الأزمة، ارتفع سعر طن المياه من عشرة آلاف إلى عشرين ألف دينار في كثير من المناطق.

#### البدعة.. شريان الحياة الوحيد

قناة البدعة، القادمة من نهر الغراف في الناصرية، كانت تمثل الأمل الأخير للبصرين. فهى تنقل نحو خمسة أمتار مكعبة في الثانية، وتغطى جزءا من حاجة السكان بنظام المراشنة، حيث تُوزع المياه بالتناوب على المناطق. لكن حتى هذا النظام أصبح غير فعال، فالمياه تصل إلى بعض البيوت كل ثلاثة أو أربعة أيام، وغالبا ما تكون مالحة، ما يجعل استخدامها للشرب أو الغسل شبه

يقول جاسم بأسى ان "الناس تنتقد الوضع لأنها تعلم أن الأزمة ليست جديدة. منذ عام ٢٠٠٩، عندما وصل اللسان الملحى لأول مرة إلى مشارف العشار، ونحن نحذر. ستة عشر عامًا مرت، ولم تُبنَ محطة تحلية كبيرة تؤمّن مياهًا صالحة للشرب، رغم كل الكوارث التي مرت بها البصرة".

مطالبات بحلول عاجلة من جانبه، دعا مهدى التميمي من مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، إلى ضرورة تعزيز الحوار والتفاهم بين السلطات الحكومية والمواطنين، مؤكداً على أن العلاقة بن الطرفين بجب أن تُبنى على أساس كونهم "جسداً واحداً" يسعى لحياة كريمة يسودها احترام الحقوق

وسيادة القانون.

وقال التميمي لـ"طريق الشعب"، أن المكتب، وبعد رصد ومتابعة وتقييم التظاهرات الأخيرة التي شهدتها المدينة، لاحظ أن مطالب المحتجين مشروعة وبسيطة، إذ تتركز حول الحصول على ماء صالح للشرب غير ملوث ولا مالح، وتوفير فرص عمل كريمة، وتحسين الخدمات العامة، والكشف عن الفساد في المال العام الذي هو ملك لجميع المواطنين.

وأضاف أن المكتب يطالب محافظ البصرة ورئيس مجلس المحافظة بفتح حوار ميداني مباشر مع المتظاهرين، والعمل على إيجاد حلول عاجلة والاستجابة السريعة لمطالبهم، فضلاً عن إجراء تحقيق شفاف في الأحداث المؤسفة التي وقعت في منطقة الحيانية وأمام شركة نفط البصرة.

كما شدد التميمي على ضرورة أن تضطلع القوات الأمنية بدور أكبر في حماية المتظاهرين وضمان سلامتهم، وفي الوقت نفسه حثّ المتظاهرين على التمسك بالسلمية وتعزيز التعاون مع رجال الأمن الذين يؤدون واجبهم في حماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

دعايات انتخابية

تعرقل سير المارة

أبدى عدد من البغداديين استياء من عشوائية نشر الدعايات الانتخابية في الشوارع وعدم تنظيمها،

وأوضحوا لـ"طريق الشعب"، أن هناك مرشحين

يحتلون أرصفة كاملة بتثبيت لافتات ضخمة عليها،

ما يعيق سير المارة ويُرغمهم على النزول إلى الشارع

وأشاروا إلى أن هناك أرصفة ومثلثات وجزرات

وسطية تحتلها بالكامل لافتات يجري تثبيتها على

الأرض بركائز حديدية، منوّهين إلى ان مضار هذه

"العشوائية" في نشر الدعاية الانتخابية، لا تتوقف

فقط على عرقلة حركة السابلة، بل تتجاوز ذلك إلى

حجب أنظار سائقى المركبات عمّا وراء الرصيف،

وبالتالي لا مكنهم تدارك الموقف في حال عبر شخص

وطالب المواطنون الجهات المعنية، بإلزام القائمين

على الحملات الانتخابية، مراعاة النظام عند تثبيت

الشارع بشكل مفاجئ، أو عند عبور مركبة.

والمخاطرة بأنفسهم قرب السيارات المسرعة.

بغداد – طريق الشعب

الأمر الذي يؤثر على حركة الناس.

## من عائلات فقدت المعيل ونسيتها الدولة

## أطفال يزاولون مهناً شاقة من أجل الخبز

متابعة – طريق الشعب

لم تعد مشاهد أطفال ينفقون على عائلاتهم غريبة في العراق. إذ يفرض فقدان المعيل، وفاة أو غياباً أو عجزاً، أعباء مبكّرة على الصغار. ووفقا لأرقام سابقة للجنة حقوق الإنسان في العراق، فإن هناك خمسة ملايين طفل يتيم في البلاد، وأن نسبة كبيرة من هذه الفئة تضطر إلى تولى الأعباء الأسرية عبر الانخراط في سوق العمل وترك الدراسة. وأصبحت عمالة الأطفال ظاهرة منتشرة في عموم البلاد، لا سيما في المناطق المكتظة بالسكان. ويرى مراقبون أن هناك ما يقرب من مليون طفل اضطروا إلى العمل في مهن مختلفة، بسبب الفقر أو فقدان المعيل. وسبق ان حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) من تأثير ارتفاع نسب الفقر على أطفال العراق، ودعت إلى العمل لبناء بيئة شاملة لحماية الأطفال.

ويتعرض الأطفال العاملون لإصابات في العمل، فضلا عما يتعرضون له من عنف لفظى أو جسدي أحيانا من قبل أرباب العمل. كما يتعرض من يعمل منهم في ورش صناعية، إلى مشكلات في التنفس وإصابات جسدية مختلفة. وعلى الرغم من مصادقة العراق على الاتفاقيات الدولية الأساسية التي تحمى الأطفال من جميع أشكال العمالة، إلا أن هذه الظاهرة في ازدياد مستمر، ما يستدعى تضافر الجهود على جميع المستويات لمكافحتها وتوفير بيئة آمنة وكرية لهذه الشريحة.

#### المدرسة الحلم!

في أحد أزقة بغداد الشعبية، يبيع الطفل حيدر (١٣ سنة) الخبز، في سبيل تأمين قوت عائلته. يقول حيدر في حديث صحفى: "توفى أبي قبل عامين، بعدها أصبحت المسؤول عن

مصاريف البيت. أمى مريضة ولا تستطيع العمل. وأحياناً أحلم بالذهاب إلى المدرسة مثل بقية أصدقائي، لكن العائلة تحتاجني أكثر". تتكرر قصة حيدر مع مئات الأطفال في مناطق أخرى. إذ يضطرون إلى العمل في الأسواق أو الورش الصغيرة، وأعمارهم تتراوح بن العاشرة والرابعة عشر، وغالبيتهم يُضطرون إلى العمل ساعات طويلة. من بين هؤلاء الطفل صلاح (١٢ سنة)، الذي يعمل في سوق الشورجة منذ وفاة أبيه في تفجير

### لعب دور الكبار

بحسب المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فإنّ البلاد تحتل المرتبة الرابعة عربياً في حجم عمالة الأطفال، وإنّ ما يقارب مليون طفل منخرطون في سوق العمل.

ويرى الباحث الاجتماعي على السامرائي أن "المشكلة لا تتوقف عند الفقر، بل متد

إلى غياب الدعم النفسى للأطفال الذين يُجبرون على لعب دور الكبار، ويُحرمون من التعليم، ما يترك ندوياً نفسية طويلة الأمد، ويخلق جيلاً محبطاً أو مشوهاً اجتماعياً". ويوضح في حديث صحفى ان "الظاهرة تحتاج إلى تدخل يشمل تعديل القوانين، وتوفير الدعم الاجتماعي وحملات التوعية. هؤلاء الأطفال يعانون صدمات نفسية مزدوجة، ما بين فقدان المعيل واضطرارهم

هل الإجراءات الحكومية مجدية؟! بينما تؤكد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - وفقا لمدير قسم تفتيش العمل فيها زياد محمود حسين -مواصلتها رصد ومتابعة أرباب العمل للتأكد من عدم تشغيل أطفال دون

جروحا نفسية تؤثر على اندماجهم في

الإجراءات ليست مجدية إذا لم ترافقها برامج حقيقية لتحسين دخل العائلات فاقدة المعيل. وحسب حسين، فإن فرق التفتيش، حال رصدها مخالفة، تقوم محاسبة صاحب العمل وفقا للقانون، ما يحد من عمالة الأطفال، وان الوزارة تقوم مخاطبة وزارة التربية بشأن إعادة الأطفال العاملين إلى التعليم. كما تنسق مع الجهات المعنية ببرامج الحماية للعب دور البالغين قبل الأوان، ما يترك

السن القانوني، يرى مراقبون أن مثل هذه

الاجتماعية لتوفير الدعم اللازم لأسرهم.

غير ان مراقبين يرون أن الدعم الذي تقدمه برامج الحماية الاجتماعية لا يغنى الأسر الفقيرة عن تشغيل أطفالها، بسبب الغلاء المعيشى وارتفاع الإيجارات، مشيرين إلى ان راتب الرعاية الاجتماعية لا مكنه تغطية جانب بسيط من تلك المتطلبات، الأمر الذي يضطر الأطفال للعودة مرة أخرى إلى سوق العمل.

#### ضعف تطبيق القانون

من جانبه، يقول الخبير القانوني علي الربيعي أن "الإطار القانوني يوفر أساساً لحماية الطفل من الاستغلال، لكن التطبيق العملى لا يزال ضعيفاً، ومقسماً بين أكثر من جهة حكومية"، مضيفا في حديث صحفى أن "قانون العمل العراقي يحدّد الحدّ الأدنى لسنّ العمل بـ ١٥ سنة، ويحظر تشغيل من هم دون ذلك العمر، كما بنصّ على أن يكون تشغيل اليافعين (١٥- ١٨ سنة) ضمن ظروف عمل محدّدة تراعى الجوانب الصحبة والتعليمية، لكن المشكلة تكمن في غياب الرقابة الفعلية على الورش والأسواق والمصانع الصغيرة، وهي البيئات الأكثر تشغيلاً للأطفال". ويشير الربيعي إلى أن "العراق، رغم توقيعه اتفاقيتَى منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ و١٨٢ بشأن الحد الأدنى لسن العمل وأسوأ أشكال عمالة الأطفال، لا يزال يفتقر إلى منظومة حماية متكاملة تُلزم بتبادل البيانات بين وزارات العمل والداخلية والتربية، لمعالجة الأسباب الجذرية للظاهرة. والجهات الأمنية في بعض الأحيان تتعامل مع الأطفال العاملين أو أطفال الشوارع بوصفهم مخالفين وليسوا ضحايا يحتاجون إلى حماية، وهذا خطأ قانوني وإنساني جسيم". ويرى أن "الحل يتطلب تفعيل نظام الإحالة القانونية للأطفال العاملين من الجهات الأمنية إلى دوائر الرعاية الاجتماعية بدلاً من احتجازهم، مع إنشاء محاكم متخصصة في قضايا الطفل لتسريع البتّ في الملفات المتعلقة بالاستغلال أو الإهمال"، مشيرا إلى ان "تفعيل قانون العمل وحده لا يكفى، بل يجب أن يرافقه إصلاح في بنية الحماية الاجتماعية والتعليمية عبر دعم الأسر الفقيرة، وتوسيع برامج الرعاية. فالفقر هو

## انخفاض خطير

في مناسيب نهر الحلة!

متابعة – طريق الشعب

كشفت دائرة الماء في محافظة بابل عن انخفاض "خطير" في مناسيب نهر الحلة، يهدد عمل محطات تصفية المياه. فيما دعت إلى ترشيد الاستهلاك لحين تراجع الأزمة. وذكرت الدائرة في بيان صحفى أول أمس الجمعة، أن "الانخفاض الحاد في مناسيب المياه الخام في شط الحلة بات واضحاً للعيان. حيث كانت مشابك هيكل السحب لمشاريع الماء مغمورة بالمياه في العام الماضي، وحاليا انخفضت المياه بشكل كبير".

وفي وقت سابق شهد نهر الفرات في جزئه المار في قضاء الكفل جنوبي بابل، جفافاً حادا، حتى بات يُقطع سيراً على الأقدام، بعد ظهور مساحات من اليابسة في منتصفه.

### جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلدية كربلاء المقدسة

لجنة البيع والايجار



Directorate of the Holy Municipality of Karbala العـــد: ٤٤١٤٤ التاريخ: ٢٠٢٥/١٠/١٦

Republic of Iraq

The Province of Holy

## وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقارات) المدرجة أوصافها أدناه وذلك بعد مرور (١٥) يوم تبدأ من اليوم التالى لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة ٣٠٪ من القيمة المقدرة لكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة ٢٪ ولكامل مدة الايجار من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل ويلزم المستأجر الذي ترسو عليه المزايدة بجلب براءة ذمة من دوائر الضريبة والماء والمجاري والكهرباء قبل دفع بدل الايجار وتحويل الامانات خلال (ثلاثون يوماً) من تاريخ الإحالة القطعية على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال ٣٠ يوما وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة.

مدة الايجار	بدل التقدير السنوي	المساحة	رقم العقار وموقعه	ij
تُلاث سنوات	۳٤٥،۰۰۰ ثلاثة ملايين واربعمانة وخمسون الف دينار	۲,۷,٦٠	حانوت شارع العباس والمرقم ٦	١
ثلاث سنوات	، ۱۰۰،۰۰ مليون وخمسمانة وخمسون الف دينار	۲۰,۰۰ م۲	حانوت شارع العباس والمرقم ٤	۲
ثلاث سنوات	۳٤٥٠٠٠٠ ثلاثة ملايين واربعمانة وخمسون الف دينار	۲,٥,۲۱۹	حانوت شارع العباس والمرقم ٧	٣

المهندس/ حسن محمد علي مجبل مدير بلدية كربلاء المقدسة

### الهندية

### نفوق واسع لأسماك المزارع والمربون يستغيثون

متابعة – طريق الشعب

السبب الأساسي الذي يدفع الأطفال إلى

الشارع أو إلى سوق العمل".

شهدت مزارع تربية الأسماك في قضاء الهندية مِحافظة كربلاء، خلال الأيام الأخيرة، نفوقًا واسعا للأسماك، قدّره مربّون بنحو ٥ إلى ٦ آلاف سمكة يوميًا، ما أثار موجة من الغضب والاستياء بين أصحاب الأقفاص العائمة الذين يعتمدون على هذه المهنة كمصدر عيش رئيس.

وقال المرتى بهاء على الصليخي، وهو مجاز رسميًا من قبل الدولة: "نحن نربي الأسماك منذ عام ١٩٨٠، وفي كل عام، وتحديدًا في شهري نيسان وتشرين الأول، تصيبنا موجة مرضية خطيرة تؤدى إلى نفوق كميات كبيرة من الأسماك. للأسف، لا يوجد أي لقاح أو علاج فعّال لهذه الإصابة حتى الآن". وأوضح في حديث صحفي، أن "المربين يعانون منذ سنوات غياب الحلول الجذرية"، مطالباً وزارة الزراعة بالتواصل مع دول مجاورة لتوفير لقاح أو علاج لفيروس "كوى هربس". ولفت الصليخي إلى انه "من غير المعقول أن تبقى المشكلة من ٢٠١٨ حتى اليوم بلا حل"، مبينا انه عتلك ٥٠ قفصًا لتربية الأسماك من نوع الشبوط الشائع (الكارب) والسلفر كارب والكراص، وهي

من أكثر الأنواع انتشارًا في الأقفاص العامّة. وأشار إلى أن الموجة الأخيرة من المرض تزامنت مع شحّ حاد في المياه ونقص خطير في الأكسجين داخل الأنهر والبحيرات، ما ضاعف حجم الخسائر معدل أربعة أضعاف عن السنوات السابقة. وأضاف قائلا ان "هذه السنة كانت الكارثة الأكر.. المياه خالية من الأكسجين تقريبًا، والأسماك تموت

يوميًا بأعداد كبيرة. الخسائر المالية تقدر مئات

الملايين من الدنانير. لدينا مربّون آخرون في الموقع

يعانون المشكلة نفسها، ولا أحد سلِم منها".

وبحسب المربين، فإن عدد المجازين رسميًا منهم يبلغ ۲۰ مربّيًا، يمتلكون ما يقارب ٦٠٠ قفص عائم، وجميعهم يعانون إصابة أسماكهم

ويناشد المربون الحكومة ووزارة الزراعة التدخّل العاجل لمعالجة الأزمة، عبر وضع حل جذري "وليس وعدا مؤقتا"! وكانت مدير بيئة الأنبار قد كشفت الاسبوع الماضي عن تسجيل إصابات بين الاسماك. في بين الاسماك. في حين أكد أصحاب المشاريع انهم استطاعوا الحد من انتشاره لعلمهم المسبق بتوقيت ظهوره

> مديرية الجنسية والمعلومات المدنية قسم المعلومات المدنية الرصافة ٢

#### اعلان

قدمت المواطنة (ايات محمد كريم) طلباً لتبديل الاسم وجعله (ايان) بدلاً من (ايات) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبها استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣)

الفريق الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام



## عالیاکهٔ

## حراك شيوعي انتخابي واسع في بغداد دعماً لمرشح الحزب رائد فهمي

بغداد ـ طريق الشعب

تتصاعد وتيرة الحملة الانتخابية التي تقودها منظمات الحزب الشيوعي العراقي في بغداد دعما للمرشح سكرتير اللجنة المركزية رائد فهمى، تسلسل (٢) ضمن تحالف البديل رقم (۲۵۰)، حيث تشهد مناطق عديدة نشاطا ميدانيا وحراكا جماهيريا واسعا يجمع بين اللقاءات التوعوية والندوات الشعبية والجولات الراجلة.

نشاط جماهيري في مدينة الثورة في مدينة الثورة (الصدر) أقام الشيوعيون نشاطا ميدانيا كبيرا مشاركة عضو المكتب السياسي الدكتور عزت أبو التمن، دعما للمرشح رائد فهمي.

وتوزع ١١ رفيقاً إلى مجموعتين؛ الأولى أقامت طاولة إعلامية للتعريف ببرنامج التحالف وأهدافه، فيما جابت الثانية شوارع منطقة الداخل - قطاع ٥٥، والتقت المواطنين وشرحت لهم رؤية التحالف في بناء دولة مدنية تقوم على العدالة الاجتماعية وصون كرامة الإنسان.

وأكد المشاركون استمرار الجهود لتوسيع



التواصل مع أبناء المدينة وتعزيز الثقة بخيار الدولة المدنية والإصلاح الحقيقي.

مبادرات ميدانية في شوارع

وبهمة لا تهدأ، واصل الرفيقان أبو آذار

من منظمة العمال وحمودى من منظمة المثقفين حولاتهما المبدانية في مناطق العاصمة لتعليق اللافتات الدعائية الداعمة للمرشح رائد فهمي.

وشملت الجولة مناطق علاوى الحلة وساحة دمشق وشارع مطار المثنى والدولعي، حيث

عملا بروح عالية تعبّر عن إصرار الشيوعيين على نشر قيم النزاهة والتغيير في كل شارع

المواطنون الذين التقوا بهما أشادوا بجهودهما وبأسلوب الحزب الصادق القائم على الالتصاق بالناس لا بالمصالح.

التعريفية محرشح الحزب وبرنامجه، كما شهدت الفعالية حوارات ودية مع الأهالي أعرب فيها الكثيرون عن تقديرهم لتاريخ الحزب الوطنى ومواقفه الثابتة، إضافة إلى إعادة التواصل مع عدد من الشيوعيين القدامي ومناصري الحزب. وشهد النشاط حضورا مميزا للرفيقات، ما

تم خلال الجولة توزيع الفولدرات والكارتات

أضفى روحا مفعمة بالحيوية والعزم على الاستمرار في طريق التغيير والإصلاح.

#### الفرق الجوالة في السنك

وفي إطار النشاط المتصاعد، واصلت الفرق الجوالة للجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعى تحركها في منطقة السنك وسط بغداد، حيث قامت بتوزيع مواد دعائية والتعريف بالمرشح رائد فهمى.

وقد لمس الرفاق تفاعلا ايجابيا من الأهالي الذين رحبوا بالحملة، وأبدوا ثقتهم في الحزب وبرنامجه القائم على إنهاء المحاصصة والفساد، وترسيخ مبدأ العدالة والمواطنة.

## حملة ميدانية نشطة للدكتور شهيد الغالبي تجوب أحياء الرفاعي والناصرية

#### الناصرية. طريق الشعب

تتواصل الفعاليات الانتخابية في محافظة ذي قار لدعم المرشّح الدكتور شهيد أحمد الغالبي، بالتسلسل (٤) ضمن قامَّة التحالف المدنى الديمقراطي رقم (٢٠٦)، حيث شهدت مدينتا الناصرية والرفاعى لقاءات ميدانية واسعة، جسّدت تفاعل الشباب والرياضيين والأهالي مع برنامجه الانتخابي الداعي إلى الإصلاح والتنمية ودعم طاقات الشباب.

#### تفاعل شبابي ورياضي في

استقبل المرشّح الدكتور شهيد أحمد الغالبي في مكتبه الخاص مدينة الناصرية مجموعة من الشباب الرياضيين الذين قدموا لإعلان دعمهم لحملته الانتخابية.

تضمن اللقاء حوارا موسعا حول واقع الرياضة في ذي قار، وهموم الرياضيين والأندية المحلية، إلى جانب استعراض محاور البرنامج الانتخابي للمرشّح وما يتضمنه من رؤى لتطوير قطاعي الشباب والرياضة.

وقد أعرب الحضور عن ثقتهم بالمرشح وبرنامجه الانتخابي. الغالبي، مؤكدين أنه يمثل صوت الرياضيين وشملت الجولة حملة "طرق الأبواب"



والشباب في البرلمان القادم، فيما شكرهم الغالبي على دعمهم، مبيّنا التزامه بالعمل الجاد لتحقيق مستقبل أفضل للشباب في

وفي إطار الحملة نفسها واصل الغالبي جولاته

#### نشاط انتخابي متواصل في

في مدينة الرفاعي، حيث نظم فريق حملته سلسلة لقاءات ميدانية مع الأهالي والعوائل، ضمن نشاطات تهدف إلى التعريف بالمرشح



وتوزيع أكثر من ٥٠٠ بطاقة تعريفية بالمرشّح، وسط ترحيب واسع من أبناء المدينة الذين أبدوا تفاعلهم الإيجابي مع طروحات التحالف المدني وتقديرهم لتاريخ الحزب الشيوعي العراقي الوطني ومواقفه الثابتة.

#### روح العمل الجماعي في الحملة شارك في الجولة عدد من كوادر الحزب

الشيوعى العراقي، بينهم الرفيق طالب حسين (أبو مشتاق) نائب سكرتير المحلية، والرفيق أحمد اليسارى عضو اللجنة المحلية، والرفيق رامى شهيد مدير الحملة الانتخابية إلى جانب آخرين كثيرين.

### ميعاد هادي يعرض رؤيته للإصلاح والخدمات في الديوانية الديوانية. طريق الشعب

تتواصل الفعاليات الانتخابية في محافظة الديوانية بزخم متزايد ضمن حملة تحالف البديل رقم (٢٥٠)، حيث نظّم مرشح الحزب الشيوعى ميعاد هادي صالح (تسلسل ١) لقاءات جماهيرية في قضاء المهناوية، فيما عقد ندوة سياسية في قضاء سومر، وسط تفاعل شعبى يؤكد الثقة ببرنامج التحالف ورؤيته الإصلاحية.

#### جلسة انتخابية في المهناوية شهد قضاء المهناوية جلسة انتخابية لمرشح الحزب الشيوعى العراقى ميعاد هادي صالح، بحضور عدد من الأصدقاء والمؤازرين. استعرض المرشح أبرز محاور برنامجه الانتخابي، مؤكداً التزامه بخدمة المواطنين والدفاع عن حقوقهم، فيما عبر الحاضرون عن دعمهم وثقتهم بطرحه الواقعي ورؤيته

وفي وقت لاحق، التقى المرشح بإحدى الشخصيات الاجتماعية المؤثرة في المنطقة، التي أعلنت تأييدها الكامل له وتعهدت مساندته خلال الحملة الانتخابية المقبلة، في الشيوعيين في الديوانية.

ندوة سياسية في سومر وفي قضاء سومر، أقيمت ندوة سياسية للمرشح في منزل الرفيق حسين رحيم (أبو علي)، بحضور عدد من شخصيات القضاء

حراك أساسية الجواهري

من جانب آخر، نفذت أساسية الجواهري

نشاطا ميدانيا في منطقة المشتل، مشاركة

(١٩) رفيقة ورفيقًا توزعوا على أربع فرق

في المشتل

تحدث المرشح خلال الندوة عن أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات كمدخل للتغيير الحقيقي، مستعرضا محاور برنامج التحالف ومواقفه من أبرز القضايا التي 

الزراعة وفرص العمل.

#### من جهتهم، أكّد الحضور تقديرهم لنزاهة الحزب الشيوعي العراقي وتاريخه الوطني المشرف، مشيرين إلى إخفاق المنظومة الحالية في تلبية احتياجات الناس الأساسية. وشارك في الندوة الرفاق نعيم (أبو على) وسرحان (أبو بشارة)، اللذان شددا على أهمية توسيع التواصل الجماهيرى ونقل صوت الناس إلى صناديق الاقتراع، فيما اتسم اللقاء بروح من التفاؤل والإصرار على

## بهجت الجنابي يحظى بدعم واسع في بابل: لقاءات جماهيرية تعبّر عن الثقة والتأييد

#### بابل ـ طريق الشعب

تشهد محافظة بابل حراكا انتخابيا متصاعدًا لمرشح الحزب الشيوعي بهجت الجنابي، تسلسل (٢) ضمن تجمع الفاو -زاخو (القائمة ٢١٣).

فقد أقيمت سلسلة لقاءات وندوات حوارية في مناطق مختلفة، عبر خلالها الأهالي عن دعمهم للمرشح وثقتهم ببرنامجه الواقعى للإصلاح والخدمات.

#### لقاء حواري في كازينو الأندلس

بحضور عدد من الشخصيات المدنية والوجهاء، أقيم مؤخرا لقاء حواري في كازينو الأندلس محافظة بابل للتعريف بالمرشح بهجت الجنابي.

اللقاء تناول محاور متعددة حول رؤيته في مجالات التنمية والخدمات والإدارة الرشيدة، ورافقه في هذا النشاط عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى العراقي الرفيق ظافر مردان، الذي شدد على أهمية المشاركة الواسعة في الانتخابات



ندوة في مضيف الشيخ خالد المقبلة ودعم المرشحين القادرين على الدفاع عن مصالح الناس وحقوقهم. الحاضرون أعربوا عن ثقتهم بالجنابي

لما يتميز به من التزام ونزاهة وحرص

على قضايا المواطنين في بابل وسائر

وفي غضون ذلك، وخلال أجواء إيجابية تعبّر عن روح التكاتف والدعم الشعبي، أُقيمت ندوة انتخابية في مضيف الشيخ خالد عبد على الجنابي بمحافظة بابل،

قدم المرشح بهجت الجنابي شرحا مفصلا عن برنامجه الانتخابي ضمن تجمع الفاو - زاخو، مؤكدا أن حملته تستند إلى

حضرها جمع من الوجهاء والأهالي

التواصل المباشر مع الناس والاستماع إلى احتياجاتهم الفعلية. وأكد الحاضرون دعمهم للمرشح، مشيرين إلى صدقه ووضوحه وحرصه على تمثيل الصوت المدني الوطني.

### ندوة جماهيرية في منطقة

وفي السياق، أقيمت في منطقة البو فريح، ندوة أخرى استعرض خلالها المرشح بهجت الجنابى أهداف حملته الانتخابية، داعيا إلى مشاركة فعّالة في اختيار ممثلين حقيقيين للناس. الندوة شهدت حضورا جماهيريا واسعا

وتفاعلا لافتا، حيث أعرب المشاركون عن قناعتهم ببرنامجه الواقعى وسعيه الصادق لإحداث تغيير ملموس في المشهد الخدمي والإداري.

## الدكتور عامر أبو مكسيم يلبي دعوات الناخبين في الديوانية

بغداد. طريق الشعب

أجرى المرشح الدكتور عامر أبو مكسيم، المرشح عن الحزب الشيوعي العراقي ضمن تحالف البديل، سلسلة جولات وزيارات ميدانية في عدد من مناطق بغداد، حيث لبّي دعوة أحد طلبته السابقين في منزله منطقة شهداء العبيدي. وشهد اللقاء حوارًا مفتوحًا حول البرنامج الانتخابي

للمرشح ورؤيته لمعالجة الأوضاع العامة، إلى

وما مكن تحقيقه من داخل قبة البرلمان لخدمة المواطنين وتحسين الواقع المعيشي والخدمي. وأكد الدكتور أبو مكسيم خلال اللقاء أهمية التواصل المباشر مع الأهالي لسماع احتياجاتهم وتطلعاتهم، مؤكدًا التزامه بالعمل على ترجمة برامج تحالف البديل والبرنامج الانتخابي للحزب الشيوعى إلى خطوات عملية تسهم في رفع مستوى الخدمات وتعزيز العدالة الاجتماعية.

جانب نقاشات حول الدور التشريعي والرقابي،





## في 11 منطقة.. نشاطات انتخابية واسعة للمرشح كاظم السعداوي في البصرة

#### البصرة. طريق الشعب

فى أجواء انتخابية مفعمة بالحماس وروح العمل الجماعي، تتواصل نشاطات منظمات الحزب الشيوعي العراقي في البصرة دعما لمرشح الحزب كاظم السعداوي، تسلسل (٢) ضمن قامَّة تجمع الفاو - زاخو (٢١٣)

#### حولة الأصمعى

أقامت منظمة الشهيد سلام عادل جولة ميدانية في منطقة الأصمعي (السوق)، مشاركة

ووزع الفريق المواد الدعائية وأجرى المرشح كاظم السعداوي حواراً مباشراً مع المواطنين قدّم خلاله رؤيته وبرنامج تحالف فاو-زاخو.

#### في المدينة وعز الدين سليم

المواطنين حول أهداف التحالف.

واسط. طريق الشعب

في لقاءِ أخوى جمع أعضاء من اللجنة المحلية

لحزبنا في واسط بعدد من الأهالي والأقارب

والأصدقاء في قضاء الصويرة، وبدعوة كرية من

المواطن ناظم الزعلان (أبو أحمد)، جرى حوار

ودى تناول البرنامج الانتخابي لمرشحنا وصفي

هلال كاظم الذي يحمل التسلسل (٢) ضمن

وأعرب الحاضرون عن تأييدهم الصادق للحزب

تحالف البديل (٢٥٠) في محافظة واسط.

في الأثناء، أقامت منظمة القرنة حملة صاحبة في سوق قضاء المدينة وذلك ضمن خطتها الواسعة لتغطية خمسة أقضية في شمال البصرة. وتم توزيع البرنامج الانتخابي والبطاقات التعريفية وتعليق بوستر دعائي في أحد الشوارع، إلى جانب حوار مفتوح مع

واختتمت الجولة بزيارة إلى الرفيق مخير العلوان (أبو سعد) للاطمئنان على صحته. كما نفذت المنظمة حملة أخرى في قضاء عز الدين سليم، حيث لاقت ترحيبا واضحا ودعما لبرنامج السعداوي.

#### السيمر والأسواق القديمة

من جانب آخر، نظمت منظمة حميد البصري لحزبنا جولة ميدانية في الأسواق القديمة ومنطقة السيمر بمشاركة عدد من

ووزعت خلال الجولة صور وبرامج المرشح كاظم السعداوي، وتحدث الرفاق مع المواطنين حول أهمية المشاركة في الانتخابات واختيار من عثل صوت الناس. المواطنون رحبوا بطرح الحزب، وأبدوا رغبتهم في وجود أسماء نظيفة تعيد الثقة بالعمل السياسي.

### لجنة الشهداء– زيارة وفاء

وفي السياق الانتخابي والميداني، نفذ وفد من لجنة الشهداء برفقة المرشح كاظم السعداوي زيارة لعائلة الشهيد هندال جادر.

الزيارة استذكرت مسيرة الشهيد النضالية،

وقدّم الوفد درعا تذكاريا للعائلة مع بطاقات المرشح الذى أكد بدوره على ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات دعما للمشروع المدنى والعدالة الاجتماعية التي ضحّى من أجلها

#### الحي العسكري والريسز

وفي غضون ذلك، أنطلقت شبيبة الحزب في قضاء الزبير بجولة راجلة في منطقتي الحي العسكري والريسز. الجولة استهدفت الأسواق والمحال التجارية

للتعريف ببرنامج تجمع فاو-زاخو وتوزيع المواد الدعائية، وشهدت الحملة تفاعلا طيبا من الأهالي وخاصة من فئة الشباب.

#### جولات الأسواق، الجبيلة، سوق البصرة، وأبو الخصيب

كما نفذ فريق المرشح كاظم السعداوي جولات متعددة أخرى في سوق البصرة، سوق الجبيلة، وسوق أبي الخصيب مشاركة رفاق من منظمات عدة. الأنشطة شملت توزيع المواد الدعائية، والتحاور مع المواطنين حول رؤيتهم للانتخابات وسبل التغيير.



## تجمع انتخابي لتحالف البديل في حي العامل ببغداد



أقيم يوم أمس الأول، ١٧ تشرين الأول ٢٠٢٥، تجمع انتخابي لتحالف البديل في منطقة حى العامل ببغداد، بمبادرة من مرشح التحالف عن الحزب الشيوعي العراقى، السيد خالد جمال الفتلاوي. وشهد التجمع حضور عدد من أعضاء مجلس

الأمناء للتحالف ومرشحيه، من بينهم السيدة شروق العبايجي، عدي العلوي، وحاتم الحطاب، بالإضافة إلى مرشح الحزب الشيوعي العراقي، أمير إياد، وعدد آخر من المرشحين من النساء والرجال. كما شارك الرفيقان الدكتور عزت أبو التمن والدكتور

صبحي الجميلي نيابة عن اللجنة المركزية وتحدث المشاركون في التجمع عن تحالف

البديل وبرامجه وأهدافه، إلى جانب عرض برامج المرشحين وما يتطلعون لتحقيقه في المناطق التي ينشطون فيها، مؤكدين أهمية المشاركة الانتخابية كأداة للتغيير السلمى

ولم يخفَ الحضور الواسع والمتنوع، بمساهمة الشباب بشكل خاص، اهتمام المواطنين بالانتخابات ورغبتهم في دعم برامج التحالف وتحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع.

## المرشحة هيفاء الأمين: التغيير يبدأ من وعي الناس وإصرارهم



في إطار حملتها الانتخابية، نظمت من المتطوعين.

ركزت الجولة على التعريف ببرنامج لشباب والمرأة، ومكافحة الفساد.

#### الناصرية ـ طريق الشعب

المرشحة هيفاء الأمين، تسلسل (٣) ضمن التحالف المدني الديمقراطي – القائمة ٢٠٦، جولة ميدانية على كورنيش الناصرية بمشاركة شباب الحزب وعدد

التحالف الساعي إلى بناء دولة مدنية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وممكين

والرفاعى والغراف وسوق الشيوخ، استعداداً للاستحقاق الانتخابي المرتقب، بهدف تعزيز التواصل المباشر مع وخلال لقائها المواطنين وأصحاب والمسؤولة.

المقاهى، أكدت الأمن أن حملتها تنطلق من الميدان ومن وعي الناس، بعيداً عن المال السياسي، مشددة على أن التغيير

الحقيقى يبدأ من إرادة الشعب لبناء

وتأتي هذه الجولة ضمن سلسلة

نشاطات ميدانية تنفذها المرشحة

في مدن الشطرة والناصرية والقلعة

عراق مدني يحترم كرامة الإنسان.

#### مستوى الخدمات وتوسيع الفرص أمام الشباب. من جانبها، أكدت اللجنة المحلية التزامها بمواصلة العمل الميداني وخدمة أبناء المحافظة، انطلاقًا من قناعتها بأن التغيير الإيجابي يتحقق عر الوعى والمشاركة الفاعلة في الانتخابات، موجهة الشكر للمستضيف على كرم الضيافة،

## أهالي النجف يرحبون بمرشح الحزب عبدالكريم بلال

تأييد واستقبال ايجابي لمرشح الحزب في واسط وصفي هلال

الشيوعى، وإيانهم العميق بمشروعه الوطنى

والاجتماعي الهادف إلى ترسيخ العدالة وتحسين



#### النجف. طريق الشعب

يشهد الشارع النجفى تفاعلا واسعا مع نشاطات مرشح الحزب الشيوعي عبدالكريم عبدالله بلال العارضي، تسلسل (٢) عن تحالف البديل رقم (٢٥٠)، الذي كثّف لقاءاته الميدانية في عدد من مناطق المحافظة، من حي الأنصار والجديدات إلى المشخاب، مقدما رؤية

واقعية للإصلاح والتنمية، وسط ترحيب شعبي وثقة متزايدة ببرنامجه الوطني.

### جولات ميدانية في الأسواق

في إطار حملته الانتخابية، أجرى المرشح عبدالكريم بلال جولات ميدانية في سوق حي الأنصار وسوق الجديدات (حديقة غازي) مدينة

المحال والبسطات ورواد المقاهي. وقد شهدت الجولات أجواء ودية وتفاعلا إيجابيا من الأهالي الذين عبروا عن دعمهم لمرشح الحزب الشيوعى وثقتهم ببرنامجه الإصلاحى، مؤكدين رغبتهم بالتغيير والخلاص من نهج الفساد والمحاصصة.

النجف الأشرف، التقى خلالها المواطنين وأصحاب

رافق المرشح في جولاته عدد من الرفاق، منهم العدالة والكرامة.

عبدالرزاق الحكيم (أبو فرح)، سعدون بردان، على حسين راضي، محمد الأعرجي، وأحمد عباس.

#### وفي منطقة آل شلال بقضاء المشخاب، أُقيمت ندوة سياسية للتعريف ببرنامج الحزب الشيوعي العراقي وتحالف البديل، بحضور جمع من وجهاء وأهالي المنطقة في مضيف أولاد فقيد الحزب الرفيق عبدالجاسم عبدالحسين الفتلاوي. وقدّم المرشح عبدالكريم بلال خلال الندوة عرضا تفصيليا لسياسات التحالف في

قطاعات الزراعة والشباب والتنمية الريفية،

مركّزا على معالجة أزمة شحّ المياه التي تفاقمت

ندوة سياسية في المشخاب

بسبب سياسات دول الجوار، وعلى ضرورة تبنى حلول مستدامة تحافظ على الأمن المائي وتدعم المزارعين والنازحين المتضررين من الجفاف. وشهدت الندوة حوارا مفتوحا مع الحاضرين الذين طرحوا تساؤلات حول آليات الإصلاح الاقتصادي والخدمي، وقد أجاب المرشح عنها، مؤكدا التزامه بالعمل الميداني ومتابعة قضايا

وفي ختام اللقاء، عبر الحضور عن ارتياحهم لما طرحه من أفكار ورؤى، وأكدوا تضامنهم الكامل مع حملته الانتخابية، معتبرين أن بلال عِثّل الصوت الوطنى النزيه الذى يسعى لبناء دولة

## مؤيد العامري يواصل نشاطه الانتخابي في بغداد

بغداد ـ طريق الشعب

عقد مرشح الحزب الشيوعى العراقي في تحالف البديل، الرفيق مؤيد فاضل العامري، سلسلة لقاءات واجتماعات انتخابية بمشاركة شخصيات مجتمعية وأكاديمية وحكومية وحزبية، إلى جانب وجهاء عشائر وجموع من الشباب والأصدقاء والمؤيدين، حيث أكد الحضور دعمهم الكامل لبرنامج العامري ومواقفه الوطنية، مشيدين بدور الحزب الشيوعي في الدفاع عن قضايا العدالة الاجتماعية والإصلاح السياسي.

وفي السيافية بناحية الرشيد، أقيم مؤمر انتخابي شارك فيه عدد من أهالي المنطقة

واختتم المرشح مؤيد العامري سلسلة اللقاءات بالتعبير عن تقديره الكبير لجميع الداعمن، معربًا عن ثقته بقدرة القوى المدنية والوطنية على إحداث التغيير الإيجابي عبر صناديق الاقتراع، مؤكداً أن الحملة الانتخابية ستستمر بتواصل مباشر

وشبابها، معربين عن استعدادهم لمساندة

المرشح وعوائلهم خلال الحملة الانتخابية

المقبلة، فيما أجرى العامري لقاءات في منطقة البرموك مع شخصيات محتمعية

بارزة، مؤكدين دعمهم له ولتحالف

البديل وأهمية المشاركة الفاعلة في تعزيز

المسار الديمقراطي.

مع المواطنين لتعزيز المشاركة المجتمعية ودعم برنامج الإصلاح الوطني.



## عريبة وحولية

### احتجاج شعبي مليوني ضد ترامب

يستعد الشارع الأميركي لموجة احتجاجات وطنية واسعة تحت شعار "لا ملوك"، مع جدول عتد -بحسب تقديرات إعلامية وتنظيمية-إلى نحو ألفى فعالية في نحو ١٧٠٠ مدينة عبر الولايات المتحدة، بينما ترفع جهات محلية الرقم إلى أكثر من ٢٥٠٠ حدث احتجاجي

ويستهدف الحراك ما يصفه منظموه بـ "تنامى النزعة الاستبدادية" في إدارة الرئيس دونالد ترامب، وسياساته تجاه المهاجرين والحريات المدنية، وذلك في سياق إغلاق حكومي متواصل يزيد من حدة

وانطلقت حركة "لا ملوك" بتظاهرات واسعة في حزيران الماضي، حيث قدر المنظمون المشاركة بأزيد من ٥ ملايين متطاهر في أكثر من ٢١٠٠ مدينة، قبل أن تعود الدعوات إلى التصعيد هذا الأسبوع، على خلفية تعزيز الحضور الفدرالي وظهور عناصر أمنية ملثمة في بعض المدن، وهو ما تنفيه الإدارة الأميركية أحيانا أو تبرره باعتبارها "تدابير لحفظ

## فنزويلا ترفع مستوى التأهب الأمنى

الوجود العسكرى الأمريكي في البحر الكاريبي.

وقال مادورو في بيان عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، إن قرار تعزيز الأمن يشمل ولايات مريدا، وتروخيو، ولارا، وياراكوي. ولفت إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى تعزيز الدفاع الشامل عن البلاد، ومواجهة الوجود العسكرى الأمريكي في البحر الكاريبي. وأضاف: "نستكمل استعداداتنا للوصول إلى أعلى جاهزية من أجل الدفاع عن الوطن، نحن متحدون شعبا وجيشا للحفاظ على السلام

دفعت فيه واشنطن بقوات بحرية قرب السواحل الفنزويلية. تستخدم في تهريب المخدرات.

## إيران تعلن انتهاء القيود

بأي من القيود المفروضة على برنامجها النووي، مع انتهاء مدة الاتفاق الدولي المبرم قبل ١٠ سنوات مع القوى الكبري.

ذلك القيود المفروضة على البرنامج النووى والآليات المرتبطة به، تعتبر منتهية"، مؤكدة في الوقت نفسه على "التزام إيران الثابت بالدبلوماسية".

لكن انسحاب واشنطن من الاتفاق عام ٢٠١٨ في عهد الرئيس

التوتر الاجتماعي والسياسي.

يرفع المنظمون وحلفاؤهم الحقوقيون والمدنيون حزمة مطالب يتصدرها وقف توسيع حضور القوات الفدرالية والعسكرية داخل المدن، مستندين إلى أحكام قضائية أخيرة قيّدت نشر الحرس الوطني، واعتبرت الاحتجاج السياسي لا يرقى إلى "مَرّد" يبرر التدخل العسكري. ويطالب المنظمون أيضا بإنهاء الممارسات الشرطية المقنعة وضمان تعرّف الجمهور على هوية العناصر وارتباطها المؤسسي.

## لمواجهة أمريكا

کارکاس – وکالات

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، رفع مستوى التدابير الأمنية إلى الحد الأقصى في أربع ولايات غربي البلاد، بهدف مواجهة

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منح وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي ايه تفويضا بتنفيذ عمليات داخل الأراضي الفنزويلية تحت ذريعة مكافحة المخدرات، في وقت والجمعة، ادعى ترامب أن بلاده استهدفت غواصة فنزويلية

## المفروضة على برنامجها النووي

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، السبت، أن بلادها لم تعد ملزمة

وجاء في بيان الخارجية أن "كل التدابير الواردة في الاتفاق، ما في

الاتفاق الذي أُبرم عام ٢٠١٥ بين إيران ومجموعة (٥+١) الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين، وألمانيا كان يهدف إلى ضمان سلمية البرنامج النووي الإيراني مقابل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على طهران.

الأمريكي آنذاك دونالد ترامب، وإعادة فرض العقوبات، أدى إلى تراجع التزامات إيران تدريجيًا، وصولًا إلى إعلانها اليوم انتهاء القيود

وأوضح البيطار أن قطاع غزة بات

والأسر التي تقوم على رعايتهم. والمحلية، في إطار السعى نحو توحيد بيانات موحدة، مع الأخذ بعين

اقتحامات في الضفة أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار

بحاجة على الأقل إلى ٥ دور رعاية للأيتام، مع توفير كفالات عاجلة للأيتام

وشدد وكيل وزارة التنمية الاجتماعية المساعد على تواصلهم مع المؤسسات، سواء الأممية أو الدولية أو الإقليمية الجهود، والعمل عبر المنظومة الوطنية للإغاثة، التي تشمل قاعدة الاعتبار خصوصية المؤسسات ومعايير واشتراطات الممولين.

وقنابل الغاز المدمع اتجاه مزارعين فلسطينيين أثناء توجههم لقطف ثمار الزيتون في بلدة كوبر شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، ومنعتهم من دخول أراضيهم وهددتهم بعدم

العودة إليها. كما استهدفت القوات الصحفيين والمواطنين خلال تغطيتهم فعالية قطف الزيتون، مما أدى إلى إصابات بالاختناق وحالة من التوتر في المنطقة. من ناحية أخرى، اقتحمت قوات

«الجنائية الدولية» ترفض إلغاء أوامر اعتقال نتنياهو وغالانت

مسؤول حكومي: حرب غزة سحقت الفقراء

وخلفت 57 ألف يتيم

الاحتلال الإسرائيلي أمس السبت بلدة الريحية جنوب مدينة الخليل، ونفذت عمليات دهم وتفتيش لعدد من المنازل، تخللها تحقيق ميداني مع عدد من المواطنين، وفق ما أفادت به مصادر

وذكرت المصادر أن القوات اقتحمت منزل الشهيد الطفل محمد بهجت

الحلاق، الذي استشهد قبل يومين برصاص جنود الاحتلال في البلدة، وفتشت منزله قبل أن تصادر تسجيلات كاميرات المراقبة في محيط المكان. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال

أزالت الرايات والصور من بيت عزاء الشهيد، في وقت واصلت فيه انتشارها داخل البلدة ومحيطها، وسط حالة من التوتر بين الأهالي.

تبرعات كندية لدعم الاستيطان! منذ أبار ٢٠٢٤، فرضت الحكومة

الكندية عقوبات على ١٧ فردا وسبعة كيانات لدعمهم "عنف المستوطنين المتطرفين ضد المدنيين" في الضفة

وقالت كندا إن العنف المستمر "قوض حقوق الإنسان للفلسطينيين وآفاق حل الدولتين وشكل مخاطر كبيرة على الأمن

لكن التبرعات المعفاة من الضرائب التى قدمها الكنديون للمجموعات التى تدعم مستوطنات الضفة الغربية ماليا مستمرة رغم تصاعد الهجمات الوحشية التي يشنها المستوطنون على المدنيين الفلسطينيين، وفقا لتحقيق أجرته الدائرة الخامسة على شبكة سي

## ترامب وبوتين يحددان لقاءً في بودابست

موسكو – دكران يوسف

رام الله – وكالات

على غزة.

حرىمة حرى

رفضت المحكمة الجنائية الدولية

الاستئناف الذى قدّمته إسرائيل لإلغاء

أوامر اعتقال أصدرتهما بحق بنيامين نتنياهو ووزير الأمن السابق يوآف

غالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب،

وإبادة ضد الإنسانية، بسبب الحرب

وتشمل الجرائم، وفق المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان

'تجويع المدنيين بكونه أسلوباً من أساليب الحرب، وباعتباره جريمة حرب،

وتعمد إحداث معاناة شديدة، أو إلحاق أذى خطير بالجسم أو بالصحة، والقتل العمد، وتعمد توجيه هجمات

على السكان المدنيين باعتباره جريمة،

والابادة أو القتل العمد، والاضطهاد

باعتباره جرمة ضد الإنسانية، وأفعال

وأكد المتحدث باسم المحكمة الجنائية

الدولية فادى العبد الله، أن تجميد

عمل المدعى العام للمحكمة الجنائية

الدولية لا يلغى أوامر القبض والاعتقال

التى أصدرتها المحكمة بحق نتنياهو

رفعت الحرب الإسرائيلية عدد الأطفال

الأيتام في قطاع غزة إلى ٥٧ ألفا، بعدما

فقد ٤٠ ألف طفل أحد والديهم أو

كليهما، وبعضهم بقى وحيدا من بين

جميع أفراد عائلته، نتيجة العدوان

الذى استخدمت فيه قوات الاحتلال

جميع أنواع الأسلحة على مدار عامين

وقال وكيل وزارة التنمية الاجتماعية

المساعد في غزة رياض البيطار إن عدد

الأيتام قبل الحرب كان ١٧ ألفا، لكن

أعداد هذه الفئة الهشة تضاعفت مرتين

على مدار حرب الإبادة التي شنتها

إسرائيل على قطاع غزة.

جميع أنواع الأسلحة

لا انسانية أخرى".

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه سيلتقى نظيره الروسى فلاديير بوتين في العاصمة المجرية بودابست "خلال أسبوعين"، في تطوّر مفاجئ يأتي عشية لقائه في البيت الأبيض مع الرئيس الأوكراني فولوديير زيلينسكي، الذي يسعى للحصول على

صواريخ توماهوك بعيدة المدى. وكان ترامب قد تلقى مكالمة هاتفية من بوتين، ناقشا خلالها التصعيد في أوكرانيا، حدّر فيها الرئيس الروسي من أن تسليم صواريخ توماهوك لكييف "سيُلحق ضررًا بالغًا" بالعلاقات بين موسكو وواشنطن.

أفادت موسكو أن المكالمة جاءت عبادرة من بوتين،

ووصفت بأنها "صريحة جداً وقامّة على الثقة". وقال كبير مستشاري الرئيس الروسي يوري أوشاكوف إن بوتين أكّد خلالها أن صواريخ توماهوك "لن تغيّر الوضع في ساحة المعركة، لكنها ستُلحق ضررًا بالغًا بالعلاقات بين البلدين، ناهيك عن احتمالات التسوية السلمية".

وأكد اهتمام روسيا بالتوصل إلى حل سياسي

ودبلوماسي سلمى للأزمة، مشيرا إلى أن المحادثة شملت مناقشة إمكانية توريد الولايات المتحدة

صواريخ "توماهوك" إلى كييف. وتشكل هذه المكالمة مؤشرًا على عودة التواصل بين ترامب وبوتين بعد قمتهما في ١٥ آب في ألاسكا، التى لم تسفر عن أى تقدّم ملموس في ملف الحرب

## تزايد انتشار القواعد العسكرية الأمريكية في العالم

إعداد: رشيد غويلب

خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أقامت الولايات المتحدة عشرات القواعد العسكرية الجديدة في النرويج والسويد وفنلندا. وأُضيفت قواعد أمريكية أخرى في غرب آسيا والصومال وجنوب أفريقيا وبنما وبورتوريكو وبيرو. وأخيرًا، أنشأ الجيش الأمريكي أيضًا عدة قواعد جديدة جنوب شرق الصين، على سبيل المثال في تايوان والفلبين وغوام وبابوا غينيا الجديدة وأستراليا. هذا ما خلصت إليه دراسة شاملة أجرتها منظمة السلام "عالم ما

وفقًا للدراسة المذكورة أعلاه، تمتلك الولايات المتحدة حاليًا ٨٧٧ قاعدة عسكرية أجنبية (بحلول منتصف عام ٢٠٢٥). ومن اللافت للنظر أن القواعد الأمريكية منتشرة في ٩٥ بلدا، وفي سياق الحرب الباردة الجديدة، مُحيطةً عمليًا بروسيا والصين. ومنذ عام ٢٠٢٠، أقامت

الولايات المتحدة ٨١ قاعدة عسكرية جديدة في ٢٠ دولة. وتبرز هذه الزيادة بشكل خاص في الدول الاسكندنافية.

قواعد الناتو وعسكرة العالم تحتفظ ثماني عشرة دولة أخرى بقواعد عسكرية خارج حدودها. إلا أن مجموع هذه القواعد أقل من نصف عدد القواعد الأمريكية، إذ يبلغ ٣٧٠ قاعدة فقط. تقع هذه القواعد - مع استثناءات قليلة - في دول مجاورة.

تُحصى دراسة "عالم ما بعد الحرب"، ١٢٤٧ قاعدة عسكرية خارج الحدود الإقليمية حول العالم، والعدد آخذ في الارتفاع. وتُشير الدراسة بوضوح إلى أن الولايات المتحدة هي المحرك الأكبر لهذا التطور. وتحتل تركبا والمملكة المتحدة، عضوان أخريان في حلف الناتو، المرتبتين الثانية والثالثة على التوالى. وتحتفظ الدول الثلاث بإجمالي ١١٢٧ قاعدة عسكرية أجنبية. وبالمقارنة، فإن عدد القواعد الروسية

خارج الحدود الإقليمية، تبلغ لحد الآن ٢٩ قاعدة. وتقع جميع هذه القواعد في ١٠ دول قريبة من روسيا، باستثناء قاعدة واحدة في السودان. أما القواعد العسكرية الأجنبية الست التابعة للقوة العظمى الثالثة، الصين،

دول مثل ألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية.

فهى قليلة الأهمية. وفقا للدراسة فان القواعد الأمريكية هي الأكبر حجما في العالم. لا تُضاهى أي قاعدة أجنبية أخرى، من حيث الحجم، القواعد الأمريكية في

خطر القواعد يتصاعد بفعل الأسلحة النووية والمسيرات استخدمت الولايات المتحدة قواعد في خمس دول يُفترض أنها غير نووية، وهي تركيا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا وهولندا، لتخزين أسلحتها النووية والحفاظ على جاهزيتها. وتشير الدراسة إلى أن هذا يُعد انتهاكًا لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

أضرار جسيمة، وتأجيج الأعمال العدائية، وتمهيد الطريق لحروب موسعة. القواعد تعزز الاستبداد وليس الأمن

الحكومات المضيفة للسيطرة على شعوبها وقمعها. وتنتشر القواعد الأمريكية، بشكل خاص، في العديد من الدول الاستبدادية او غير الديمقراطية: البحرين، ومصر، والغابون، والعراق، والأردن، وعُمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، وتايلاند، وأوغندا،

وحددت الدراسة ١٧ قاعدة أمريكية أجنسة

كقواعد للطائرات المسيرة. هذه القواعد،

المنتشرة في أوروبا وأفريقيا وآسيا، تُمكّن

المهاجمين من شن هجمات قاتلة سريعة وسهلة

بتكلفة تبدو منخفضة، مع إمكانية إلحاق

غالبًا ما تخدم القواعد العسكرية الأجنبية

والإمارات العربية المتحدة، وغيرها الكثير. وتشير الدراسة إلى أن اثنتي عشرة قاعدة

وسجنهم في بلدان أخرى كالسلفادور. ووفقًا للدراسة، تقع ١٧ قاعدة عسكرية بريطانية من أصل ١١٧ قاعدة في الخارج في جزيرة قبرص المطلة على البحر الأبيض المتوسط. وتُستخدم هذه القواعد حاليًا لدعم

أميركية في جزيرة صغيرة مثل البحرين مكن

أن تمارس نفوذاً أكبر من عدد أكبر من القواعد

وتقول الدراسة إن الولايات المتحدة استخدمت

منذ فترة طويلة قواعد أجنبية كمواقع للاحتجاز

غير القانوني والتعذيب، وهي تستخدمها

الأمركية في دولة أكر حجماً، مثل إيطاليا.

تأثيرات سلبية جانبية

الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غز.

غالبًا ما تُقام هذه القواعد على أراض "مسروقة"، وتُكرّس في كثير من الأحيان أنظمة الفصل العنصري والاستعمار. كما تُسبب أضرارًا بيئية جسيمة، وقيل إلى تشجيع العنف الجنسي

والإدمان، وتستنزف أموالًا طائلة، وتدعم حكومات وحشية. ويشير مؤلفو الدراسة إلى أنها تمنح "قوات الاحتلال" حصانة جنائية، وتُنشئ نظامًا منعزلًا لا يتمتع فيه جميع الناس بحقوق متساوية.

#### الآن لترحيل المهاجرين من الولايات المتحدة ديمقراطية غائبة

ومقاومة متصاعدة تشير الدراسة إلى أن اتخاذ قرار إنشاء أو إغلاق مثل هذه القواعد الامريكية، يتخذ بعيدا عن الرأى العام في الولايات المتحدة. وينطبق هذا أيضًا على أي جمهور آخر تحتفظ حكومته بقواعد عسكرية في الخارج.

وتندلع في العديد من البلدان حركات احتجاجية لمنع بناء القواعد العسكرية المخطط لها وإغلاق القواعد القائمة. وفي أكثر من ٦٠ موقعًا، احتجّ أنصار السلام على وجود القواعد العسكرية الأجنبية لدول مختلفة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. **TAREEK AL SHAAB** 







### نجلة عماد تحرز فضية آسيا لتنس الطاولة

متابعة. طريق الشعب أحرزت البطلة العالمية نجلة عماد المركز الثاني في بطولة آسيا لتنس الطاولة المقامة في الصين، بعد أداء مميز ومستوى بطولي قدمته طوال مشوار البطولة. وقال رئيس اتحاد تنس الطاولة، لؤى السراى، في بيان لاتحاد اللعبة، إن اللاعبة تعرضت لوعكة صحية مفاجئة حالت دون مّكنها من نيل المركز الأول، رغم جاهزيتها الفنية والبدنية العالية، مشيراً إلى أن ما قدمته يعد مثالاً للإصرار والعزية التي يتمتع بها أبطال العراق البارالمبيون. وأضاف السراي أن نجلة قدمت مستوى استثنائياً في طريقها إلى النهائي، إذ لم تخسر أي شوط خلال مراحل البطولة، وتصدرت مجموعتها بعد فوزها بثلاثة أشواط دون مقابل على لاعبات من الهند وتايلند وكوريا، قبل أن تتفوق في الدور نصف النهائي على نظيرتها من هونغ كونغ. وبيّن أن اللاعبة ظلت محافظة على سجلها النظيف حتى المباراة النهائية، غير أن الوعكة الصحية المفاجئة التي أصابتها أثرت على أدائها، لتكتفي بالمركز الثاني وتُتوَّج بالميدالية الفضية القارية. من جانبه، أشاد المدرب حيدر سليم بشجاعة اللاعبة وثباتها داخل الميدان، مؤكداً أنها نافست لاعبات عِتلكن خبرة دولية كبيرة، وقدمت أداءً مشرّفاً يعكس تطور مستوى تنس الطاولة العراقي في المحافل الآسيوية.

## العراق في المستوى الثاني بقرعة كأس آسيا 2027

#### متابعة. طريق الشعب

أعلن الاتحاد الآسيوى لكرة القدم، أمس السبت، تصنيف المنتخبات المشاركة في قرعة كأس آسيا ٢٠٢٧، حيث حلّ المنتخب العراقى في المستوى الثاني وفقاً للتصنيف الرسمي الصادر عن الاتحاد. وضم المستوى الأول كلاً من السعودية (البلد المضيف)، واليابان، وإيران، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، وقطر، فيما جاء إدراج العراق في المستوى الثانى إلى جانب منتخبات أوزبكستان، والأردن، والإمارات، وسلطنة عمان، وسوريا، استناداً إلى نتائجه الأخيرة في التصفيات والمسابقات القارية. أما المستوى الثالث فضم منتخبات البحرين، والصين، وفلسطين، وقيرغيزستان، وإندونيسيا، في حين جاء في المستوى الرابع منتخب الكويت إلى جانب خمسة منتخبات ستتأهل لاحقاً إلى

وكان منتخبنا الوطنيُّ بكرة القدم، قد تقدم مركزاً واحداً في قامّة التصنيف الشهريّ التي أصدرها الاتحادُ الدوليّ لكرة القدم FIFA لشهر تشرين الأول / أكتوبر الحالى ليستقر في المركز ٥٧.

ومن المقرر أن تُجرى قرعة البطولة خلال الأشهر المقبلة، تهيداً لانطلاق النهائيات المقررة في السعودية بين ٧ كانون الثاني و٥ شباط ٢٠٢٧، في النسخة التاسعة عشرة من البطولة القارية التي يشارك فيها ٢٤ منتخباً.

ومن المقرر أن يواجه منتخب العراق نظيره الإماراتي ذهابا وإيابا يومي ١٣ و١٨ من شهر تشرين الثاني المقبل، في الملحق الآسيوي الذي سيحدد ممثل آسيا في الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم ٢٠٢٦.



### العراق يشارك في النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لقصار القامة

متابعة. طريق الشعب

أعلنت اللجنة البارالمبية العراقية، مشاركة العراق في النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لقصار القامة، إلى جانب ثلاثة منتخبات

وذكرت اللجنة في بيان، أن منتخبات العراق والأردن ولبنان وسوريا ستشارك في البطولة التي تستضيفها الأردن من ٢٤ ولغاية

من اللجنة البارالمبية الأردنية سوريا والعراق، ولبنان والأردن، بالتعاون مع مؤسسة Para Football، وبالتزامن مع اليوم

> العالمي لقصار القامة. وستقام منافسات البطولة في قاعة قصر الرياضة مدينة الحسين للشباب في العاصمة عمّان، حيث تُفتتح بوم ٢٤ من الشهر الجاري ماراة تحمع العراق ولبنان، تلبها مواجهة بين الأردن وسوريا.

وبحسب البرنامج الرسمى، تستمر ٢٧ تشرين الأول الجاري، بتنظيم المنافسات يوم ٢٥ جواجهتي

على أن يُختتم دور المجموعات في ٢٦ من الشهر نفسه مباراتي لبنان وسوريا، والأردن والعراق.

وسيشهد اليوم الأخير من البطولة، في ٢٧ تشرين الأول، إقامة مباراتين لتحديد المراكز النهائية، حيث يلتقى صاحبا المركزين الأول والثانى للتنافس على اللقب، فيما يخوض صاحبا المركزين الثالث والرابع مباراة

تحديد الترتيب العام.

متابعة. طريق الشعب

تنطلق، يوم الأربعاء المقبل، منافسات بطولة أندية العراق للناشئين بكرة اليد في قاعة الهندية محافظة كربلاء، مشاركة تسعة أندية تمثل مختلف المحافظات. وقال رئيس الاتحاد العراقى لكرة اليد، حبيب على لاوندى، إن المؤمر الفنى للبطولة سيعقد مساء الثلاثاء في الساعة السادسة لمناقشة الجوانب التنظيمية

والفنية، وتثبيت أسماء اللاعبين وأشار رئيس الاتحاد إلى أن والكوادر التدريبية، إضافة إلى مراجعة اللوائح والتعليمات

> في الوقت المناسب بعد الخسارة أمام تشیلسی، حیث قضاها فی دبی مع عائلته

لإعادة تقسم المرحلة وتحليل الأخطاء.

يواجه ليفربول صعوبات في دمج الصفقات

الجديدة وتثبيت التشكيلة المثالية،

خصوصاً في خط الوسط والظهير الأمن،

مع تذبذب أداء بعض النجوم المخضرمين.

وأشار سلوت إلى أن الفريق بات يواجه

عدداً كبراً من الكرات الطويلة مقارنة

بالموسم الماضي، ما يستدعى حلولاً دفاعية

سلط المدرب الضوء على مشكلة الكرات

الثابتة التي تسببت في أربعة أهداف من

أصل تسعة استقبلها الفريق في الدوري،

مؤكداً ضرورة تحسين التمركز الدفاعي،

رغم حفاظ ليفربول على معدل مرتفع من

جديدة لتقليل الأهداف المستقبلة.

الخاصة بالبطولة. وأوضح لاوندي أن الأندية المشاركة هي: الخالص، الحشد الشعبي، الدغارة، الرميثة، أبي الخصيب، الشهيد سعد، القاسم، الكوفة، والشطرة، مبيناً أنها وُزعت على مجموعتين وفق نظام البطولة المعتمد من اللجنة الفنية

انطلاق بطولة أندية العراق للناشئين

بكرة اليد في كربلاء الأربعاء المقبل

البطولة تأتى ضمن منهاج الاتحاد المركزي لتطوير الفئات العمرية واكتشاف المواهب الواعدة التي تشكل نواة مستقبل المنتخبات الوطنية، مؤكداً أن اللجنة الفنية تواصل جهودها لضمان نجاح البطولة تنظيمياً وفنياً بالتعاون مع الاتحاد الفرعى في كربلاء والجهات الداعمة لتوفير بيئة مناسبة تعكس تطور اللعبة على صعيد الناشئين.

لا مكن لأى بلد في العالم أن يتقدم في النشاطات والفعاليات الرياضية من دون امتلاكه منشآت رياضية وبنية تحتية متطورة تخدم أبناء الرياضة. لذلك وجدنا أن العراق ظل فقيراً في منشآته

وملاعبه وأنديته ومسابحه وميادينه، وبعيداً

عن اللحاق بركب التطور العالمي وتحقيق الرقي

وقفة رياضية

المنشآت الرياضية

وأثرها في تحقيق الإنجاز

منعم جابر

والتقدم في الميدان الرياضي. لكننا بدأنا خلال السنوات الأخيرة نشعر بتحسن نسبى في مجال ملاعب كرة القدم، ولعل بعض العاملين في القطاع الرياضي ركزوا اهتمامهم على هذه الملاعب فقط، لأنهم يعتقدون أن الرياضة

تعنى كرة القدم فحسب! إن لعبة كرة القدم هي واحدة من بين عشرات الألعاب التي عارسها الناس في المجتمع العراقي، فالرياضة مفهوم واسع وكبير، وتضم ألعاباً كثيرة تبدأ بكرة القدم والسلة والطائرة واليد، وتمر بألعاب الساحة والميدان والملاكمة ورفع الأثقال والسباحة والمصارعة وغيرها من الألعاب التي

تحتاج إلى بنى تحتية متكاملة لتطويرها. أناشد مسؤولي القطاع الرياضي أن منحوا الرياضة حقها ودورها في المجتمع أسوة بدول وشعوب العالم المتحضرة، لأن الرياضة أصبحت اليوم مظهراً حضارياً وعلامة فارقة في حياة الشعوب

ومن أجل النهوض بالواقع الرياضي، يتوجب علينا إطلاق حملة وطنية شاملة لبناء المنشآت الرياضية أسوة بدول الجوار والعالم. وأتذكر أنه في سنوات سابقة، عندما زار العراق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم دولة الإمارات، قام بزيارة ملعب الشعب الدولي وأُعجب به قائلاً: "إنه صرح جميل، أتمنى أن نبنى ملعباً شبيهاً به في الإمارات." وفعلاً، تقدمت الإمارات وشيدت ملاعبها وأنديتها ومنشآتها الرياضية التى أصبحت

ان ما تحقق خلال العقدين الماضيين من بناء ملاعب لكرة القدم أمر جميل ورائع أفرح أبناء العراق، لكن أين هي القاعات الرياضية الخاصة يبقية الألعاب؟ أبن ملاعب الساحة والمبدان، والمسابح، وصالات الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال وغيرها؟ إن معظم هذه المنشآت التي مكن أن تخدم الرياضة وفعالياتها ما زالت غائية. إن وجود المنشآت الرياضية وتعميمها في جميع مدن العراق سيُسهم بشكل كبير في دفع عجلة الرياضة إلى الأمام، ويساعد على تحقيق الإنجازات والبطولات التي تليق باسم العراق وتاريخه الرياضي.

منع جماهير نادٍ من الكيان

## ليفربول في اختبار الكبرياء أمام مانشستر يونايتد

#### ليفربول ـ وكالات

يجد ليفربول نفسه أمام اختبار صعب وحاسم حبن يستضيف غرمه التقليدي مانشستر يونايتد يوم الأحد على ملعب "أنفيلد"، في مواجهة تُعدّ اختباراً حقيقياً لكبرياء الفريق وجماهيره، بعد سلسلة من النتائج المخيبة وضغوط متصاعدة تحيط بالمدرب الهولندى آرنه سلوت ولاعبيه.

يدخل ليفربول اللقاء بعد ثلاث هزائم متتالية، هي الأسوأ في مسيرة سلوت التدريبية، غير أن المدرب أبدى ثقة كبيرة بقدرة لاعبيه على استعادة التوازن، مشيراً إلى أن الفوارق في المباريات السابقة كانت "ضئيلة جداً" وأن الفريق لا يزال قريباً من

مستواه الحقيقي. وأوضح سلوت أن الفريق، الذي يحتل المركز الثاني بفارق نقطة عن آرسنال، استغل فترة التوقف الدولى لإعادة ترتيب



الأوراق، مانحاً لاعبيه الدوليين فترة راحة قصيرة، كان من بينهم النجم المصرى محمد صلاح الذي شوهد في عطلة بحرية قبل العودة للتدريبات.

مباراة يونايتد ليست سوى بداية لمرحلة مزدحمة، إذ يخوض الفريق سبع ويرى سلوت أن فترة التوقف جاءت

ومانشستر سيتي في قمم مرتقبة.

ماريات خلال ٢١ يوماً في ثلاث بطولات مختلفة، أبرزها مواجهات أمام آبنتراخت فرانكفورت في دوري الأبطال، وكريستال بالاس في كأس الرابطة، وريال مدريد

الفرص الهجومية وصناعة الأهداف. يرى سلوت أن مباراة يونايتد قد تكون محطة عودة محمد صلاح لتوهجه، مشيداً

بتألقه مع منتخب مصر بعد تسجيله ثنائية ضد جيبوتي في تصفيات المونديال. ويُعوّل المدرب على خبرة صلاح، الذي علك سجلاً مذهلاً أمام يونايتد بـ ١٦ هدفاً في

شهدت فترة التوقف الدولى انتعاشة لعدد من لاعبى ليفربول؛ إذ تألق كودي جاكبو وسوبوسلای مع منتخبی بلدیهما، کما عاد أليكسيس ماك أليستر إلى التسجيل مع الأرجنتين، بينما أكمل ألكسندر إيزاك جاهزيته البدنية بعد بداية متأخرة للموسم. يدخل ليفريول مواجهة مانشستر يونايتد محمّلاً بالضغوط والطموح في آن واحد، بين رغبة في تجاوز خيبة النتائج الأخيرة، واستعادة روح المنافسة على الألقاب. وبين ثقة سلوت الهادئة وحماس جماهير "أنفيلد"، تبدو المباراة المقبلة اختباراً حقيقياً لكبرياء الريدز وشخصيتهم في

موسم لا يحتمل المزيد من التعثر.

من حضور مواجهة في انكلترا

لندن ـ وكالات

قررت الشرطة البريطانية منع جماهير نادي مكابى تل أبيب من حضور مباراة فريقهم أمام أستون فيلا، المقررة في السادس من تشرين الثاني المقبل مدينة برمنغهام، ضمن منافسات الدوري الأوروبي، على أن تقتصر على الجماهير المحلية

وذكرت صحيفة ذا أتلتيك أن الشرطة أوصت اللجنة البلدية للأمن والسلامة بعدم تخصيص مدرج لمشجعى الفريق الإسرائيلي، وهو ما وافق عليه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، ليُجرى اللقاء من دون حضور جماهير مكابي تل أبيب. وأكد نادى أستون فيلا عبر حساباته الرسمية صحة القرار، مشيرًا إلى أن المباراة ستقام بحضور جماهير الفريق الإنكليزي فقط.



## مقولات الديالكتيك الماركسي السبب والنتيجة والعلة والمعلول

للسببية. إنهم يدعمون موضوعتهم القائلة

بالطابع الذاتي للسببية بالمحاكمات التالية،

مثلاً: إن الشمعة الملتهبة تحرق اليد في كل

مرة تلامسها. ولكن لا ينجم عن هذا، على

حد زعمهم، بأنها ستسبب الحرق بكل تأكيد

فيما بعد أيضاً. قد يحث هذا مليون مرة. أما

المرة المليون والواحدة فقد يكون الحال على

غير ذلك تماماً. وبالنسبة لهم واقع أن الشمعة

الملتهبة تسببت بالحرق حتى الآن لا يعنى

أن الشمعة الملتهبة سبب الحرق. ان هاتين

الظاهرتين- الشمعة الملتهبة والحرق- يوجدان

على حد زعمهم جنباً الى جنب ولكن لا يجوز

أن نستخلص من هذا أن بينهما علاقة سببية.

طبعاً هذا الطرح باطل. وإليكم لماذا. إننا لا

نحكم على السبب على أساس المشاهدات

فقط. بل إننا ندرسه على أساس التجربة

والنشاط العملي، اللذين يكتشفان، لماذا،

مثلاً تؤدي النار الملتهبة الى الحرق بالضرورة.

توجد في العالم كمية لا حصر لها من العلاقات

السببية، ولكن ليست جميعها تلعب دوراً

مشابهاً. لأن العلاقات السببية منها الرئيسية

فمثلاً عندما نكتشف أن الذرة المبذورة لم

تنبت علينا أن نبحث عن سبب ذلك، وجما

أن الصلات والعلاقات بين الظاهرات كثيرة،

فإن الأسباب تكون عادةً كثيرة أيضاً. ولكن

التحليل العلمى يثبت دامًا بأن هناك أسباباً

أساسية رئيسية، وهناك أسباب ثانوية،

والأسباب الرئيسية تحدد الأسباب الثانوية

وفي مثلنا، أن الذرة المبذورة لم تنبت، قد

تكون هذه الأسباب نقصان أو زيادة الحرارة،

ومنها الثانوية.

#### خليل أندراوس

هناك خواص للأشياء والظاهرات في العالم أعم وأشمل وغير محددة في حدود علم محدود، والفلسفة بالذات هي التي تصوغ هذه المفاهيم العامة.

أهم خواص الأشياء تنعكس في المقولات الفلسفية، مثل "المادة" "والحركة" و"المكان" "والزمان" "والكيفية" "والكمية" و"التناقض" 'الخ....." ان المقولات الفلسفية هم أعم المفاهيم. وبالتالي يستحيل الاكتفاء بالمقولات التي نضعها الفيزياء والكيمياء وغيرها من

ففى عملية المعرفة الإنسانية تتكون مقولات فلسفية للتعبير عن أعم خواص ظاهرات

وفي هذه الدراسة سننظر أدناه في مقولات مثل العله والمعلول (السبب والنتيجة)، الضرورة والصدفة، الضرورة والحرية، المحتوى (المضمون) والشكل.

#### السبب والنتيجة

إننا نعرف من التجربة أنه ما من ظاهرة تنشأ بدون سبب، "من تلقاء نفسها". فهي تتولد إما عن التطور الذي سبقها وإما عن ظاهرات أخرى. وما من شيء ينشأ من لا شيء. إن لكل ظاهرة مصدرها، أي الشيء الذي تولدت عنه وهذا الشيء يسمونه "السبب" "العله".

من هنا فالسبب هو الشيء الذي يحفز، يخلق، ينتج، يبعث الى الحياة ظاهرة أخرى. أما الذي ينشأ بتأثير السبب فيسمونه النتيجة (المعلول والفعل). مثلاً، عندما يقوم الفلاح بتسميد نبات الرز أو القطن، فإن هذه الأسمدة تزيد من مردود هذين المحصولين. وهذا يعنى أن الأسمدة "سبب"، وزيادة المحصول "نتيجة" وهكذا تعكس المقولتان الفلسفيتان "السبب" و"النتيجة" العلاقة بين

مثلاً لقد حاول الفيلسوف المثالي الذاتي بركلي دحض فكرة السببية ذاتها. والشيء نفسه من حيث الجوهر حاول القيام به المثاليون الآخرون إذ أنكروا الوجود الموضوعي

خليل اندراوس

ظاهرتين تثير معها إحداهما، وتسمى السبب، بصورة حتمية ظاهرة أخرى تسمى النتيجة. أما العلاقة نفسها فتسمى العلاقة بن السبب

ان العلاقة الناشئة بين الأسمدة التي سمدت بها التربة ومردود المحصولين توجد مستقلة عن وعينا، أي في الواقع نفسه، في الطبيعة. ولذلك كانت أهم سمه للعلاقة بين السبب والنتيجة هي طابعها الموضوعي. هناك مفكرون يرون أنه في الطبيعة والمجتمع توجد شرطية سيبة عامة للظاهرات مستقلة عن الإنسان وهؤلاء يسمون بالحتميين أو الجيريين. وهكذا يعتبر الحتميون أن جميع ظاهرات الطبيعة قد حتم وجودها، فعلها هذا السبب أو ذاك، وكل ما يجرى في العالم هو ضرورى بالضبط لأنه قد تحدد، أو كما يقول الفلاسفة الجبريين قد تحتم.

وعلى امتداد تاريخ الفلسفة كله، والحتميون يخوضون النضال ضد النفى المثالى للسببية، ضد اللا حتمية (اللا جبرية). إن المثاليين من مختلف المفاهيم والنزعات ينطلقون من أن الإنسان قد أوجد السببية من أجل "الراحة"، من أجل إدخال النظام في "فوضى ظاهرات

زيادة أو نقصان الرطوبة، وعدم زراعة البذر

بشكل صحيح، وعدم جودة البذر.... إلخ. من هذا المثل مهم جداً إيضاح السبب الأساسي لأنه يتيح الفرصة للتأثير بصورة حاسمة على النتيجة المعينة. غير أن ما قيل لا يعنى بأي حال من الأحوال، أنه مكن عدم الالتفات الى الأسباب غير الأساسية، بل بالعكس مهم جداً تبيانها أيضاً، وإذا كانت تعيق الأمر وجب السعى الى إقصائها.

وما أن السبب يلد النتيجة، فإن بينهما علاقة معينة. وفي هذا المجال فشل الفلاسفة الميتافيزيقيون في فهم هذه العلاقة. فإنهم يفهمون هذه العلاقة فهماً وحيد الحانب، فقط تأثير السبب على النتيجة. ولكن هل تؤثر النتيجة على السبب؟ ليس بوسع الميتافيزيقيين أن يجيبوا بصورة صحيحة على هذا السؤال، ذلك لأنهم يفصلون الضدين أحدهما عن الآخر يفصلون السبب عن النتيجة (العلة عن المعلول). بالنسبة لهم الظاهرة قد تكون إما سبباً وإما نتيجة. وإذا ظهرت كسبب فإنها لا تستطيع بعد هذا أن

ولكن هذا غير صحيح، ذلك لأن بين السبب والنتيجة علاقة حدلية متفاعلة. فمثلاً المادة، والوجود، يولد الوعي، إلا أن الوعي يؤثر بدوره في الوجود ويقف منه بصورة فعالة. هنا يتجلى بوضوح الفعل المتبادل والتبعية المتبادلة للسبب والنتيجة وتأثيرهما المتبادل أحدهما في الآخر.

تكون نتيجة.

ولكن هذا لا يعنى أن السبب والنتيجة يشترطان أحدهما الآخر بدرجة متساوية. لأن السبب هو الذي يلعب دامًا الدور الحاسم في العلاقة بين السبب والنتيجة. إنه هو بالذات الذي يحدد هذه العلاقة المعينة بين السبب والنتيجة، أما النتيجة فتلعب دوراً هاماً إلا أنه، رغم ذلك، دور تابع. إن فهم هذا الطرح على جانب كبير من الأهجية.

السبب في علاقة معينة بين سبب ونتيجة وما الذي يجب اعتباره النتيجة، كما هو من المهم بالنسبة للعلم أن يعرف المسألة التالية: المادة هي التي تحدد الوعي أم على العكس. بيد أن

النتيجة (وفي هذا المثال الوعي) على السبب (وفي هذا المثال المادة). علاوة على ما قيل أعلاه، يملك مفهوم الفعل

المتبادل معنى آخر. ويمكن توضيحه استناداً الى المثل التالي: إن المحراث يفلح الحقل أفضل من المعزقة، والتربة المفلوحة بصورة أفضل تعطى مردوداً أكثر وإذا يجمع الفلاحون مزيداً من الغلة يملكون مزيداً من المنتوج والمؤن، وهكذا دواليك. نستخلص من هذا أن الحقل المفلوح بصورة حسنه يقوم هنا مقام النتيجة بالنسبة للمحراث، ولكنه يقوم مقام سبب المحصول الأعلى وهذا بدوره يقوم مقام سبب رفع مستوى معيشة الشعب. وهكذا نجد أمامنا سلسلة حقيقية من العلاقات بين السبب والنتيجة. وهذه الظاهرات مترابطة فيما بينها. من هنا ينبغى النظر الى كل سبب أو نتيجة لا بصورة منعزلة، وإنما بالصلة مع تلك الظاهرات التي ولدتهما أو المتولدة عنهما. وعندها نستطيع أن نرى أن الشيء نفسه قد يكون في أن واحد سبب ونتيجة. وضمن هذا الفهم لا يكون السبب والنتيجة منعزلين، قطبين متضادين. إنهما حلقتان في يتفاعل بعضها في بعض وهكذا على حد تعبير إنجلز يوجد في العالم تفاعل عام قوامه أن السبب والنتيجة يتبادلان الأماكن على الدوام.

وعندما يفهم الانسان الأسباب الفعلية لا

سبباً يصبح في ظروف أخرى نتيجة، والعكس

فمن المهم أن نعرف ما الذي يجب اعتباره هذا لا يعنى أيضاً أنه من الممكن تجاهل تأثير

سلسلة معقدة من الأشياء والظاهرات التي إن ما يكون في بعض ظروف المكان والزمان

الوهمية للظاهرة، عند ذاك فقط يزول من

### قاموس اقتصادي فلسفي

## الرأسمال الإنتاجي

اعداد: د. صالح پاسر

هو الرأسمال العامل تحت شكل وسائل الانتاج، الرأسمال متحول هنا، وهو المرحلة الثانية من دورة الرأسمال الصناعي. إن قوة العمل، ووسائل الانتاج، هما عنصرا الرأسمال الانتاجي الرئيسيان في جميع اشكال الانتاج الاجتماعية. ولا بد، لبدء عملية الانتاج الاجتماعية، من الجمع بن هذين العنصرين. وفي المجتمع الرأسمالي، حيث نجد العامل محروما من وسائل الانتاج، يبدو توحيد العنصرين السابقين تحت شكل الرأسمال الانتاجي: من رأسمال متحول ورأسمال ثابت. والرأسمالي لا يبدأ انتاج السلع إلا بعد أن يشترى في السوق قوة العمل، وسائل الانتاج. وتعتبر السلعة نتاج عملية الانتاج، وتزيد قيمتها عن قيمة الرأسمال المسلف. انها تساوى قيمة الرأسمال الانتاجي، مضافا اليها فائض القيمة.

نفسه الرعب وتدحض شتى الخرافات. دراسة الأسباب وعلاقتها من النتائج تساعدنا أيضاً على فهم العقلانية الموجود فيها. إن العقلانية في الطبيعة تتجلى مثلاً في تكيف الحيوانات والنباتات لظروف حياتها، للبيئة المحيطة بها. والعلم وحده قادر على تفسير حقائق العقلانية ونظرية داروين العقلانية هي أوسع تفسير للعقلانية في الطبيعة. ولكن علينا أن نأخذ بعين الاعتبار بأن الأسباب مختلفة، فبعضها تسبب ظاهرات ضرورية وأخرى تسبب ظاهرات صدفية.

"الاتحاد" الحيفاوية - ١٩ أيلول ٢٠٢٥

## موجز تاريخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

صدر عن منشورات تكوين كتاب "موجز تاريخ الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني" تأليف إيلان بابيه، ترجمة شهد عباس، والكلمة التقديية للكتاب بقلم آفي شلايم.

#### كلمة تقديمية للكتاب

يصعب إيجاد شخص يتمتع بكفاءة معرفية وإلمام أعمق من البروفيسور إيلان ياييه، في تقديم شرح واف عن الصِّراع الإسرائيلي - الفلسطيني لعموم القرَاء. فهو يُعدُّ أبرز الباحثين في هذا المجال، إذْ ألَّف ما يزيد عن اثنى عشر كتاباً، يأتي في مقدِّمتها كتابه الأشهر، والأكثر مبيعًا، «التطهير العرقي في فلسطين»، بالإضافة إلى أحدث مؤلفاته «الضَّغط لمصلحةِ الصهيونية على جانبي الأطلسي». يختزل ياييه، في عمله الأخير، حصيلة عقود من البحث والتأمل، في سَرد واضح ومقنع، وسهل القراءة، ممًّا يجعله مرجعاً شاملاً ومفصلاً لأحد أكثر الصراعات المعاصرة تعقيداً واستعصاءً على الحل.

أرغب، في مستهل هذه المقدمة، بإطلاعكم على العلاقة الشخصية التي تجمعني مع إيلان ياييه، فهو أحد أقدم وأعز أصدقائي. التقيته أوّل مرة في عام ١٩٨٤، عندما كنت الممتحن الخارجى لأطروحة الدكتوراه التى قدمها في جامعة أكسفورد تحت عنوان «بريطانيا والصراع العربي - الإسرائيلي، ١٩٤٨-١٩٥١». لقد نسفت أطروحته المفاهيم السائدة حول هذا الموضوع، إذ تصدت للرواية التقليدية التي روّج لها القادة الصهاينة آنذاك، وتنتَّاها لاحقًا المؤرخون الصهابنة. فقد صوَّر هؤلاء السياسةَ البريطانية على أنها معادية تماماً لليشوڤ (Yishuv)، المجتمع اليهودي في فلسطين قبل قيام الدولة. وكان الاتهام الرئيس الموجه لبريطانيا أنها سلحت

عند انتهاء الانتداب، في محاولة منها لخنق الدولة البهودية الوليدة منذ لحظتها الأولى. تحكن إيلان ياييه، استناداً إلى مصادر الأرشيف البريطاني، من تفنيد التصوير الصهيوني التقليدي للأحداث. فقد أوضح أن بريطانيا، رغم تبنيها لفكرة إقامة دولة يهودية في فلسطين، قد ارتأت أنه من الممكن للملك عبد الله، أمير شرق الأردن آنذاك، أن يكون شريكاً ملامًا في مواجهة التعقيدات السياسية التى شهدتها تلك المرحلة، ولا سيّما في ما يتعلق بالخلاف مع المفتى الحاج

وشجعت حلفاءها العرب على غزو فلسطين

منشورات تحوين

TAKWEEN PUBLISHING

أمين الحسيني، الذي كان يُعدّ من أبرز قادة الحركة الوطنية الفلسطينية. ووفقاً لما أورده ياييه، فإن السياسة البريطانية في تلك المرحلة انطوت على تصور لتوسيع نفوذ الإمارة. ويحمل الاستنتاج، الذي يخلص إليه ياييه، قدراً كبيراً من الإقناع: لا مكن اعتبار بريطانيا في تلك الفترة قوة سعت إلى إحباط تشكيل الوعي التاريخي الرسمي.

قيام الدولة اليهودية، بل على العكس، مكن القول إنها ساهمت في إجهاض نشوء دولة فلسطينية. لقد شكَّلت هذه الأطروحة نقطة تحوُّل مهمة في مسيرتي كباحث في الصّراع العربي - الإسرائيلي، وأود أن أغتنم هذه الفرصة كي أعرب عن خالص امتناني لإيلان

في عام ١٩٨٨، نُشرت نسخةٌ منقَّحة من أطروحة ياييه الرائدة تلك في كتاب، وهو العام نفسه الذي أصدر فيه بينى موريس كتابه «ولادة مشكلة اللَّاجئين الفلسطينيين، ۱۹٤۷-۱۹۶۹»، كما نشرتُ كتابي الذي مُنع في الأردن، وسرعان ما أصبحنا نُعرف جماعياً باسم «المؤرخين الإسرائيليين التنقيحيين» أو «المؤرخين الجدد». من خلال أبحاثنا، تحدّينا الخرافات والأساطير الراسخة التي أحاطت بقيام إسرائيل وحرب ١٩٤٨، وكشفنا زيف السرديات التقليدية التي هيمنت على

مراحل الصِّراع الإسرائيلي - الفلسطيني، حيث ركَّزت بعض مؤلَّفاته على الفترة التي سىقت العام ١٩٤٨، بينما انصبَّت معظمها على دراسة الأحداث التي تلت ذلك العام المفصليَّ. وقد قدَّم ياييه، من خلال مؤلفاته المتعددة ومقالاته الواسعة التي يصعب أن تُحصى، نقداً لاذعاً للسلوك الصهيوني في الصراع مع الفلسطينيين، مستنداً إلى الأدلَّة المتاحة من الوثائق والشَّهادات، دون أي تهاون أو مواربة، متحدِّياً أي رواية لا تصمد أمام التمحيص التاريخي. لكن ياييه ليس مجرد مؤرخ للأحداث، بل هو مؤرخ ناقد بكلِّ ما تحمله الكلمة من معنى. وكما أشار المؤرخ البريطاني البارز إدوارد هاليت كار، فإنَّ «المهمة الأساسية للمؤرخ ليست مجرد

تدوين الأحداث، بل تقييمها». هذا بالضبط

ما يفعله پاپيه باستمرار في جميع أعماله،

واصل إيلان ياييه، منذ العام ١٩٨٨، تأليفَ

العديد من الكتب التي تناولت مختلف

إذ لا يقتصر جهده على تسجيل الوقائع، بل يسعى إلى تحليلها بعمق، واضعاً إيَّاها في سياقها الأوسع، ومقدماً رؤية نقدية لما تعنيه هذه الأحداث في سياق الصراع الممتد

موجز تاريخ الصراع

إيلان ياپيه ليس مجرد باحث، بل هو أيضاً ناشط سياسي مؤيد للقضية الفلسطينية. بُعدُّ من أبرز المعارضين السياسيين الإسرائيليين الذين يعيشون في المنفى، بعد أن انتقل من جامعة حيفا إلى جامعة إكستر في إنكلترا. وهو من بين قلّة قليلة من الباحثين الإسرائيليين المتخصصين في الصراع، والذين يكتبون عن الجانب الفلسطيني برؤية قامّة على معرفة دقيقة وتعاطف حقيقي، والأهم

من ذلك، استناداً إلى مصادر عربية. في هذا الكتاب، كما في جميع أعماله الأخرى، يُخضع إيلان ياييه الصهيونية لتحليل نقدى صارم. فهو يرى أنها لم تكن حركة تحرُّر وطني لليهود، بل مشروعاً استعمارياً منصة "تقدم" - ٣٠ أيلول ٢٠٢٥

استيطانياً فُرض على الفلسطينيين بالقوة؛ وبدعم من القوى الغربية. وانطلاقاً من هذا الفهم، يخلص ياييه إلى أن شرعية دولة إسرائيل ليست قائمة حتى ضمن حدودها الأصلية، فضلاً عن تلك التي توسَّعت إليها

باختصار، فإن تأسيس إسرائيل ارتبط بظلم جسيم وقع على الفلسطينيين. ومن أجل تصحيح هذا الظلم، يدعو ياييه إلى بديل سلمى، وإنساني، واشتراكي للفكرة الصهيونية، يتمثل في إقامة دولة ثنائية القومية، تُضمن فيها حقوقٌ متساوية لجميع مواطنيها، بغض النظر عن الدين أو العرق.

لقد أُلِّف هذا الكتاب في ظل الأحداث الدامية التي شهدتها غزة، والتي اندلعت عقب الهجوم الذي شنَّته حماس في السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣. ويُخْتَتَم الكتاب بفصل يتناول هجوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ في سياقه التاريخي والأخلاقي، مشدداً على أنه لم يحدث في فراغ، بل جاء كرد فعل على قرن من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الذي حظى بدعم من الإمبريالية الغربية.

ووفقاً لمنطق الاستعمار الاستيطاني، فإن الهدف النهائي منه إزالة السكان الأصليينَ، وهي الفكرة التي أكَّدها نعوم تشومسكي، الذى شارك ياييه في تأليف كتاب عن غزة، عندما وصف الاستعمار الاستيطاني بأنه «أكثر أشكال الإمبريالية تطرُّفاً ووحشيةً». من هذا المنطلق، فإن الهجوم الإسرائيلي المدمِّر على غزة لا يُعدُّ حدثاً معزولاً، بل هو امتداد واستمرارية لسياسة تطهير عرقي ممنهجة. ويرى پاپيه، في حالة غزة تحديداً، أن إسرائيل لم تكتف بالتطهير العرقى فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى ارتكاب جرية الإبادة الجماعية، التي تُعتبر أبشع الجرائم على الإطلاق. وكما تقول الحكمة العربية: «ما بدأ أعوجَ، يظل أعوجَ».



## الجديد في المكتبة

- عن دار اهوار- بغداد، صدر مؤخراً کتابان جدیدان هما:

\* البعد الرابع في التصميم الكرافيكي/ للفنان الدكتور فلاح حسن على. الكتاب يعد مرجعاً مهماً في فن

\* سدنة المعنى/ مدونات عراقية في السيرة/ تأليف د. جمال العتابي، قدم له د. جليل العطية. الكتاب يتحدث

مظاهر "الميتفيزيقا الجديدة" تحول الى أزمة

أخلاقية بالمفهوم الايطيقي، وعلى النحو الذي

بات يدفع الى حديث المغايرة والاختلاف،

والى جعل التجديد في اطروحات الفلسفة

مرهونا بحدوى الحديث عن النقد، لأن سؤال

الجدوى هنا، هو سؤال نقدى فاعل، وأنه جزء

من "عمران العقل" بتوصيف كانط، وعلى

نحو يجعله أداة فاعلة في المراجعة وفي إعادة

النظر بكثير من الحدود والاحكام التي سبق

وأن تحدّث عنها كانط في اطروحاته النقدية

حول " العقل العملي، والعقل النظري، والدين

في حدود مجرد العقل" النظر في سؤال النقد لا

يعنى الاكتفاء بنقض تلك الاحكام والحدود،

بل يتجاوز الأمر الى مراجعة مفاهيم الفلسفة

ذاتها، حول الوظائف والاستعمالات، وحول

علاقة بالمعرفة والاقتصاد والسياسة والاجتماع،

وحتى بالدين بوصفه مجالا لاختبار كثير من

المقولات، ومن اليات العمل التي تخص كل

التحولات المعقدة في "عالم الغرب" الذي

تحول الى عالم شره وغرائبي في نظامه السياسي

والمعرفي، وفي علاقاته مع الآخر، وباتجاه

تكرّست معه قيم متناقضة، توزعت بين قيم

حقوقية وإنسانية ارتبطت بصورة "الغرب

عن شخصيات تركت بصماتها في الحياة الثقافية والمعرفية. - عن المركز القومي للترجمة، صدر

\* التفكير السياسي والنظرية السياسية والمجتمع المدني. تأليف تيموثي ديل وستيفين ديلو. ترجمة ربىع وھىة.

\* الاجندة الخفية للعوملة/ تأليف

بتوصيف ميشيل فوكو، ومن التباسات

تأويلها لمفاهيم السلطة والحرية والعدالة

والتعدد، ومشروعية العنف، والنظر الى

التاريخ والاجتماع والآخر، وصولا الى التعرّف

على المخفى في قضايا الدين والخطاب،

فما حدث في حرب "يوغسلافيا" السابقة

وما يحدث اليوم في أوكرانيا بعيدا عن ازمة

الذات الدينية الغربية، ونظرتها للمسيحية

الشرقية الارثودوكسية، والتي دفعت الى

تقويض الكنائس ذاتها كما حدث في أوكرانيا

خلال حربها مع روسيا، وهو ما يناقض صورة

الغرب العلماني الذي جعل من سياساته في

"الارجاء" مجالا لتقويض ونقد المركزيات كما

يقول جاك دريدا، ما فيها مركزية الميتافيزقيا

والنظام والسلطة والهوية، وصولا الى نقد

الحداثة ذاتها، وهو ما اسهم في جعل سؤال

النقد مفتوحا، بوصفه سؤال الجدوى أولا،

وسؤال المعرفة ثانيا، وسؤال نزع التاريخ

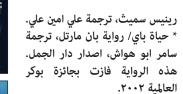
عن ثيابه الإمبراطورية التي صنعها الاقطاع و

الكنسية في زمن ما، مثلما صنعتها البرجوازية

في غلوها الطبقي في زمن آخر، وصنعتها

الراسمالية المعاصرة في زمن آخر، لكن ما

والتاريخ والمعرفة والمركز والسلطة..



- الثقافة والمثقفون في العراق من منظور سايكولوجي/ تأليف د. قاسم حسين صالح، صدر عن دار توليب-



## الفلسفة والنقد.. العالم وتمثيل الأفكار

علي حسن الفواز

النقد والفلسفة ثنائية صعبة، لكنها ضرورية رغم ما فيها من المفارقات، فالنقد لم بعد مهارسة كفاية في التقويم والفحص، يقدر ما اضحى نسقا تفاعليا يقوم على التمثيل الفلسفى للأفكار، وعلى تغذية النقد بالمفاهيم التي جعلها دولوز الوظيفة الفلسفية الخالصة.. التفاعل والتشاكل بين الفلسفة والنقد رهان ثقافي على قوة المعرفة، وعلى جدّة النقد في صياغة الأسئلة، وفي تعزيز فاعليات "القراءة والتلقى" مثلما هو تمثيل لقوة الأفكار وجدواها في الفلسفة، عبر عقلانيتها في إعادة توجيه أسئلة النقد ذاته، وعلى النحو الذي يُسهم في توسيع مساحات تحليل الخطابين النقدي والفلسفى معا، ليكونا أدوات ووسائط فاعلة في استشراف ملامح وسمات النقد الجديد، وتمثلاته في حقول معرفية وتاريخيانية وانثربولوجية ونسقية مثل النقد الثقافي والدراسات الثقافية، بوصفهما مجالات مفاهيمية تتخصّب فيها أسئلة النقد بالفلسفة.. الجديد في النقد يعنى الجديد في الفلسفة، فالمساءلة النقدية لم تعد مجالا مغلقا للبلاغة والتصويب اللغوي، بقدر ما بدت ضرورتها واضحة في صياغة الخطاب، وفي ما يثيره من اسئلة، أو في ما يتطلبه من "قطائع معرفية" تخص آليات التقدم في سياق المعرفة، وفي مقاربة مفاهيم الزمان والفكر والنسق وغيرها، كما أن مقاربة الفلسفة لم تعد الطبقية.. تُعنى بها بوصفها جزءا من "الميتافيزيقا" ومن التاريخ العام للأفكار، بقدر ما أنها تحولت الى نظام معرفي تتكامل ادواته عبر النقد العقلى للميتافيزيقا، و " تزود النقد بالمنهجية والأدوات اللازمة للتحليل والتقييم". هذه "النقود" لم تعد مجردة، وخارج الاستعمالات الثقافية، فقد بدت وكأنها من اكثر الرهانات عمقا على المعرفة

التي تقدمها الفلسفة، وعلى العلم الذي يتكىء عليها، وعلى إعطاء سمة العلموية لكل الاشتغالات التي تخص الأفكار، ما فيها التاريخ والفيزياء والاثار الجنوسة والقضايا التي تخص النسوية، ونقد النقد ونظريات الادب والسياسة واطروحات ما بعد الكولنيالية وغيرها. من هنا اخذ السؤال النقدي حيويته الثقافية، على مستوى صياغة الوعي النقدي ليبدو وعيا فلسفيا، أو على مستوى صياغة الوعى الفلسفى ليكون قوة الكشف، والعنصر الأبرز في تشغيل مساحة الدرس الفلسفي .. وبهذا فإن تعزيز المشغل النقدي بالفاعلية الفلسفية بات قرينة بجدوى منح النقد طاقته المعرفية، وفاعليته في التعبير عن حيوية "الذات المفكرة" كما عند ديكارت، وعن معرفية العقل وحدوده كما عند كانط، وعن جدلية هيغل ونظرته المتعالية للأفكار وضرورة علاقتها بالفلسفة، على مستوى صياغتها، أو على مستوى نقد أنظمتها، وصولا الى ماركس وجدليته المادية والتاريخية، وكشوفاته اللامعة في اغناء الدرس الفلسفى والنقدي، وفي تحويل مجالهما الى مجال معرفي مفتوح، سياسيا وتاريخيا، له وظائفه النقدية القائمة على أساس نقد الرأسمالية، في صيغتها كنظام

للاحتكار، ونظام للأفكار التى تتكرس عبرها مظاهر الهيمنة والاستعباد والصراع الطبقى، والأفكار المثالية التي تتحول الى سلطة متعالية في عنفها وفي فرض مركزياتها

قطبعة الفلسفة عند نبتشه بدت اكثر حبوبة في تحولها الى قطيعة نقدية، والى لحظة مفارقة أعطت للنقد رخما كبيرا، وخيارات متعددة، من منطلق أن النقد بحتاج الفلسفة لدعم فاعليته في الرؤية، وفي التحليل، مثلما أن الفلسفة تحتاج النقد لتقويض كثير

الفلسفة والقطيعة النقدية..

من مثاليتها ومركزياتها التي تحولت الى ولا عن المجال العام البرجوازي.. تفاهم "متعاليات" حادة، افقدت الفلسفة جدواها، واعاقت قدرتها على كشف الذات المفكرة، وعبر ما يجعلها تتجاوز وجودها واصطناع وجود مواز، عبر اللغة وعبر المعرفة، وعبر صياغة فلسفية للظواهر كما أراد الفلاسفة الظاهراتيون هوسرل ومريدوه \_ هيدغر، سارتر، ميرلو بونتي- هُـة من يدعو لاعادة توصيف علاقة النقد بالفلسفة، من خلال الحديث عن علاقة النقد ب"المصلحة" وبأن الفلسفة في "حدود امتياز العقل" هي القوة الإجرائية التي تعيد الهيبة للنقد، وتجعله اكثر نافعا في الدرس الاكاديمي، وفي حيازة ادوات رؤية العالم، وما يجعل من النقد مجالا يعزز تجديد مستويات القراءة، بوصفها جزءا من مساحات انعاش التعرّف على الفلسفة، وعلى وموضوعاتها، فربط هذه الدوافع مرجعيات الفلسفة يتعزز من خلال بيان الحاجة الى "الصلاحيات" العاقلة، والى وظائفها النقدية في تقويض المزيد من "الميتافيزيقا" الجديدة، التي باتت تتمثلها اشباح نزعات الليبرالية الجديدة، وانماط الاستهلاك، والشركات العابرة للقارات، والموضات والصراعات الاهلية والعنصريات الشعبوية، وصولا الى حروب التجارة والجغرافيا والأسلحة النووية، ولعل ما يحدث في حرب أوكرانيا يكشف عن ازمة عميقة في رهانات "العقل الغربي"، كاشفا عن عن ازمة حقيقية في إعادة توصيف مفهوم النقد- الفلسفة والصدمة "الأوربة" التي سعت الى تكريسه فلسفات ديكارت وكانط وهيغل، من منطلق مركزية ذلك العقل، ومتيل قيم العليا التي بدت

واضحة في قيم الحداثة والانوار والاستعمار

والإصلاح الديني، وصولا الى سياسات

التبشير والاستشراق وصياغة مفهوم "الدولة

القومية" وليس انتهاء مفهوم "المجال العام"

الذى اقترحه الفيلسوف الألماني هابرماز،

والذي هو غير بعيد عن المركزية الأوربية،

البطريرك» لماركيز تفتقد المصداقية

الفنية، وأن شخصية الديكتاتور فيها

العاطفة والعقل في الفكر والتحليل،

هو ما منح الكتاب قيمته الفكرية،

ويحوّله إلى مرآة صادقة لأدب القرن

العشرين في أمريكا اللاتينية. بهذا،

يقدّم كتاب «عزلتان» قراءة مزدوجة

للكاتبين، تكشف التقاءهما في الهمّ

الإنساني واختلافهما في الرؤية الفنية

والسياسية.. كتاب لا يكتفى بتوثيق

حوار بين عملاقين، بل يرسم خريطة

فكرية لأدب أمريكا اللاتينية، حيث

متزج الواقعية بالأسطورة، والفكر

السياسى بالإبداع السردي، في توازنٍ

الثقافي" وبين قيم متعالية للعنف والتعصب والكراهية والعنصرية ارتبطت بصورة "الغرب السياسي/ الاستعماري/ الاستشراقي"

ما يحدث اليوم يكشف عن "صدمة ثقافية" وعن حاجات ايطيقية ونقدية لتأمين مواجهة عقلانية، تقود الى إعادة النظر بكثير من السياسات التي صنعت أزمة الغرب المعاصر، ما فيها أزمات التضخم والعسكرة والبطالة والاستهلاك ودعم الجماعات الارهابية، فضلا عن أزمات الرأسمالية ذاتها، وعن أزمات ما تخفيه من مظاهر القمع والجنوسة والسجن

خذلان

### مرايا الزحام

ريسان الخزعلي

الزحّامُ يذبلُ الشجرُ الساحلي . . / وكل الكلام كيف َ حلَّ على كِبَر ٍ مثلُ هذا الفطام يذبلُ العمْرُ كالشَّجْرِ الساحلي والمآذِنُ تَنادى: التشابه عذا انسجام. .! بذيلُ الشجرُ السّاحليُ ... وعمْرْ من الحب بذوي . . فللعابرين َ إلى الْحُلْم ِ نمنح ُ شد ً الحزام وسام .

## «عزلتان» ماركيز ويوسا

فرح غارس عدنان

يُعدّ كتاب «عزلتان.. غابرييل غارسيا مارکیز و ماریو بارغاس یوسا»\* بترجمة مارك جمال، من أبرز الإصدارات التي تفتح نافذة جديدة على اثنين من أعمدة الأدب اللاتيني الحديث: ماركيز ويوسا. يجمع الكتاب بين البعدين الحوارى والمقالى، فيقدّم للقارئ مواجهة فكرية وأدبية بين كاتبين يصعب المفاضلة بينهما، لأن كليهما ينتمى إلى عالم مدهش من الخيال يعبّر فيه عن واقعه من زاوية مختلفة. خلال الحوار، يفاجئ ماركيز القارئ باعتراف صريح بأن روايته «مئة عام من العزلة» مستلهمة من قصة حقيقية تتعلّق بجده الذي ارتكب جرمة قتل وهرب من قريته ليساهم لاحقاً في تأسيس قرية جديدة. وعندما بلغ ماركيز الخامسة عشرة من عمره، عاد مع والدته إلى قريته أراكاتاكا لبيع منزل العائلة، وهناك ولدت عنده فكرة الرواية التي غيرت مجرى الأدب اللاتيني بشكل خاص والعالمي بشكل عام. كما يكشف الكتاب عن ان «ماكوندو»، القرية الخيالية التي أصبحت رمزاً في أدب الواقعية السحرية، لم تكن سوى اسم لإحدى مزارع الموز في القرية

التى قضى فيها المؤلف طفولته. ماركيز



يصر في هذا الحوار على أن روايته واقعية لا سحرية، إذ يرى أن كل ما يبدو غريباً في أمريكا اللاتينية يمكن أن يكون واقعياً تماماً في نظر الناس. أما على المستوى الفكرى والسياسي، فيصرّ ح بوضوح: «أنا مع الاشتراكية»، مؤكداً انحيازه للفقراء ودعمه للثورة الكوبية وصديقه فيدل كاسترو، الذي ظلّ اشتراكيّ الهوي، إنسانيّ التوجه، يرى في الاشتراكية غوذجاً للعيش بكرامة لا أداة للصعود نحو السلطة. من جانبه، يوضح يوسا في الحوار أن كليهما -هو وماركيز- تأثرا بعمق بالأديب الأمريكي "ويليام فوكنر" أكثر من أي مؤلف آخر. إلا أن يوسا يعبّر عن رأي نقدي

جريء، إذ يرى أن رواية «خريف

\*منشورات الجمل ٢٠٢٥.

نادر بين الوعي والفن.

د . رحیم جودي

قصة قصيرة

في زاوية من زوايا أحد الأزقة العتىقة الضيقة، غرفة بائسة مثل كهف من كهوف العصور القديمة، تساقط طلاء جدرانها، وانتفخ بسبب الرطوبة، رائحة الغبار تتسلل من النوافذ، أثاث مهترئ، وخيوط عناكب في السقف واعقاب سيجائر تملأ الأرض، وبعض قصاصات من صحف قديمة صفراء مثل لون التبغ، هُة رجل في السبعين من العمر، تجاعيد الزمن تسيدت ملاحم وجهه، والشيب غزا لحيته، وبان الضعف على جسده الهزيل، عيناه مثقلتان بالأرق تُخفيان حزناً عميقاً، غارق في مستنقع اليأس، لم يعرف الا الحزن رفيقاً له، كمن بلغ أخراً شاطئ الراحة بعد رحلة طويلة عبر أمواج الزمن، يجلس على كرسي من الخشب، يحمل بين يديه كتاب، كأنما يناجى نفسه، وحائط متآكل استقرت عليه صورة بلا إطار لجيفارا بهتت ألوانها من القدم بقبعته السوداء، وذقنه غير الحليقة، والسيجار الكوبي، وجد في تلك الصورة إشباعًا لبعض رغباته المكبوتة، والخلاص والإنعتاق من واقعه المؤلم، كأنه بذلك يسعى إلى ترميم صورته البائسة واضمحلالها، بعد أن عاش مشرداً في الوطن، محطماً نفسياً وجسدياً،

الشعور بالاغتراب النفسى والضياع بعد تجربة اعتقال دامت عشر سنوات، عندما اقتادوه لبلاً ، مقيد البدين، معصوب العينين، حافي القدمين، وفوهة البندقية مصوبة نحو رأسه، جردوه من كل شيء، ليرمى بين الجدران العارية في زنزانة ضيقة محشوة بأحساد متعبة، لانوافذ تطل منها، شدة حرارة لهيب الصنف، تشعرك بأنك مقذوف الى جهنم، الهواءُ ثقيلٌ مغلفٌ برائحة البول والبراز، الأبواب الحديدية تفتح تارة، وتغلق تارة أخرى، يصحبها الصخب حيناً، ويعتريها السكون حيناً آخر، فتختلط المرئيات عندئذ وتتشابك ثم يحل الظلام، شكّلت له المدينة سجناً سلبته الإحساس بالأمن والأمان، وعاش صراعاً نفسياً، وذاق ألم العقاب الجسدي والروحى داخل غياهب السجون، واستنزفه كثيراً، أحساس بالظلم والوجع والذل، عاش انواع التعذيب، وانتشاء الجلادين، خرج من السجن إنسان محطم نفسياً، جسد مثقل بالهموم والأوجاع، فاقد الحرية والكرامة، لم يتجاوز الصراع بين الذاكرة والنسيان، هزيمة الخذلان ظلت تلاحقه باستمرار، أخذ خياله يتجول في متاهات الذاكرة تذكركيف أثرت عليه الأفكار والانشطة الثورية، وآمن بها

يتلاشى الإحساس بطعم الحياة، ويتنامى

المطاف اكتشف أن الثورة مجرد وهم كبر، أنهكه غدر الرفاق، وخذلان الأتباع لمبادئهم، شعر بالخيبة والخسران، أحلامه مدفونة وهي على قيد الحياة ، بعد تحول الأنظمة الثورية الى أدوات قمع واستبداد، فقد القدرة على التكيف مع كل شيء ليعيش جحيم الذات، والألم بصمت، وخلق لنفسه واقعاً من الخيال، والرغبة بالإنطواء والخشبة من لقاء الناس، وحتى سماع أصواتهم، أيقن أن الحياة مأساة ومعاناة شعور بالغربة والعجز التام ، لايرى سوى القبح، نأى بنفسه عن كل الصخب الذي يحفل به العالم، وتوقف لديه ايقاع الحياة فالعيث واللاحدوي تحول عنده مصدراً للحرية، كأنما يعيش عزلة مكانية داخل المجتمع، دخان السجائر الذي مافتئ يعشش في رئتيه، يكاد يخنقه، أصبحت أنفاسه كالذبال المهتزة في رئتين آيلتين إلى الزوال، وهما تنفثان الدم بالسعال، تشعر نحوه بالأسى، ينفث الدخان، كما ينفث رائحة الزمن القديم، أنفاساً محبوسة فاح منها عبق الماضي، حيث يتكئ الزمن على كتف المعاناة، يسترجع عالماً من ركام الذكريات يتصل بلحظات الوحدة والرغبة بالانزواء، وشعوره بعدم التوافق مع المجتمع، والانفصال عن الواقع المؤلم، والمستقبل الذي تمثل ظلاله القاقة أمام ناظره، استسلم للإسراف في شرب الخمر، كأنه وسيلة احتجاجه

على وضعه المزري، والعيش على صدى

تصنعه "الليرالية الجديدة" اليوم هو المجال الاشكالي الذي فجّر أسئلة القطيعة والتشظى، ومقاربة أسئلة الفلسفة، عبر إعادة توصيف السؤال النقدى، من خلال توسيع مجال الدراسات الثقافية، بوصفها دراسات نقدية تقوم إعادة تقييم مفاهيمية للمعرفة والتقدم والحداثة، فضلا عن إعادة تهيئة "البيئة الثقافية" للقبول بتداولية فاعلة لما يتعلق ب"المستقبليات" عبر نقد التاريخ والنظام والعقل، والميتافيزيقيا الجديدة، وصولا الى القبول معطيات عالم الخورزميات وتطبيقات الثورة المعلوماتية، والتعاطى ينقدية حذرة مع " سرديات توقظ ُ الجذور َ من جَّنَّة ِ في المنامُ ْ "الذكاء الاصطناعي" وما يقترحه من اطروحات تخص وظائف الفلسفة والنقد الهزيمة، ،تتلاطم الأفكار الثقيلة، وغارق ودافع عنها، وانخرط بالعمل النضالي، وكرس جهده في طبع المنشورات السرية، وتوزيعها على رفاق الدرب، وفي نهاية

في دوامة الذكريات والندم، أكلته السنين، أشبه بحلزون صغير مختبئ في قوقعته، ليتشرنق داخلها تحت وهم الاختباء بعيداً عن أعنى الناس، بداعيه هاجس الموت في كل لحظة، ويراه أقرب إليه من حبل الوريد، ينهل من الماضي على الدوام، ما يعينه على مواجهة الحاضر، عانى من العجز الجنسى بعد إصابته في أحد الحروب، واصبح رجلاً عاجزاً، غير قادر على اشباع غريزة زوجته، محطماً مركوناً في وكر النسيان، هذه الدوامة التى عاش في جحيمها، جعلته يصب جام غضبه عليها، أخذ يفتعل الشجار معها للتغطية على حقيقة مرضه، عاش حالة من البأس والتوتر يفعل الرجولة المفقودة، والمهمشة، في مجتمع محكوم بالفحولة، فهو لايقوم بأى فعل رجولي يُجسد وجوده، بدأ يعصف به الشك، وتجتاحه الكوابيس، فوضعها تحت المراقبة، مما جعلها تبحث عن شريك هِلاً فراغها، وتلبية رغباتاتها العاطفية والجنسية، وجدت ضالتها في مواقع التواصل الإجتماعي، بالتعرف على شاب ليشبع نهمها الجنسي، وإطفاء شهوتها بالثرثرة في جوف الليل، لم يستطع أن ينتزع نفسه من الأفق التاريخي، التأثيرات التي خطتها أحداث الزمن عبر مراحل العمر، الظلم وغياب العدالة الاجتماعية، مازال مسكوناً بهاجس الشعارات البراقة، بعد أن خذله بعض زملائه في مسيرة الطريق، وارتموا في أحضان التنظيمات الأخرى، ومنهم من سقط في الدروب الوهمية. الدولة الاتحادية.. الغائبة

عبد المنعم الأعسم

لا حاجة للتوقف كثيرا عند أسباب غياب الالتزام

بالفيدرالية، كنظام وهوية وحقيقة ادارية،

دستورية، للدولة العراقية بالنسبة لغالبية

المشاركين في السباق الانتخابي، سواء في برامجهم او في دعايتهم او في المناقشات الجارية بصدد مستقبل العملية السياسية، فقد تحاهلت الحكومة، واحزابها

النافذة، واعلامها، قبل ذلك، كل ما يذكّر بالمادة

الاولى من الدستور بالقول " أن جمهورية العراق

دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة".

وأن النظام السياسي في العراق "يقوم على مبدأ

فيدرالي يتكون من عاصمة، وأقاليم، ومحافظات

يبدو ان الامر يتعلق بحنين للمركزية الصارمة،

الدكتاتورية، والاكثر من ذلك اصبح الحديث عن

لوازم الفيدرالية وضرورة حمايتها من التجاوز

والتشويه بمثابة تمزيق متعمد للدولة، وشبهة

تلاحق صاحبها مختلف الاتهامات، من بينها المسّ

بوطنيته وسلامة نياته، وبديهي، ان المغدور، في

ذلك، هو الدستور الذي يتباكون عليه ويتقاذفون

الطعون، مع بعضهم، بالخروج عليه، والحاصل انهم

يريدون بناء دولة على غرار الدولة القديمة التي

يشتمونها.. وإن جان هاذي مثل ذيج، خوش مركة

'إننا بحاجة إلى الخيال كي نواجه تلك الفظاعات

دعوة لتكرار مشروع «الحدباء»

سنجار تتطلع إلى إعادة

بناء منارتها المهدمة

منارة سنجار التاريخية يشبه تصميمها إلى حد ما

تصميم منارة الحدباء التي انهارت على يد إرهاب

داعش ثم عمّرها فريق اختصاصي عراقي إماراتي

بالتعاون مع اليونسكو، وأكمل إنجازها الشهر

الماضي. إذ يتطلع أهالي سنجار اليوم إلى حملة مماثلة تعيد منارتهم القديمة التى فجرها التنظيم

ووفقا لمدير مشاريع بلدية سنجار أمير صالح.

كذلك الباحث التاريخي شكر الدخي، فإن أحجار

المنارة الأصلية لا زالت في مكانها، على أمل إعادة

إعمارها باستخدام المواد ذاتها وبطريقة إعمار

ويلفت الدخي إلى ان "منارة سنجار بنيت بأحجار الكلس الجبلية التي تُحرق بالنار ثم تُجرش

وتُغربل فتبدو شبيهة بهادة الجص، لكنها أقوى منها بفعل كونها مستخلصة من الحجر".

ويتابع قائلا أن "مجروش الحجر عُجن بالماء، واستخدم مع الطابوق الحجرى في بناء المنارة"، منوها إلى ان منارة سنجار أو "شنكال"، بنيت

في الفترة نفسها التي بنيت فيها منارة الحدباء،

نهاية القرن العاشر الميلادي، وحتى المواد التي

استخدمت في المنارتين، والنقوش والكتابات التي

من جانبه، يقول مدير مشاريع بلدية سنجار أمير

صالح، أن الموقع الأثرى الذي توجد فيه المنارة دُمر

بالكامل، مؤكدا أن المواد الأولية للمنارة لا تزال

ويبين في حديث صحفى ان بناء المنارة يحتاج

إلى تخصيصات مالية من الحكومة وإلى تدخل

منظمات دولية ومحلية معنية، لافتا إلى انه

وضعت عليهما، متشابهة.

موجودة في الموقع، ولم تتم إزالتها.

خورخي بورخيس

لامركزية، وإدارات محلية".

وخوش ديج.

التى تفرضها علينا الأشياء.".

متابعة – طريق الشعب

الإرهابي أيضا.

tareekashaab.com اخبار الحزب الشيوعي العراقي

#### @iraqicp





ساهموا في التبرع لبناء

اتصلوا بالأرقام التالية:

### **Д5іанамаla** 07742611408

مقر الحزب الشيوعي العراقى

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين



### 07814119461

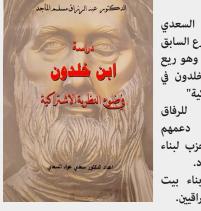
## 9ZOIN

### معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية ليناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء: • الدكتور سعدى السعدى

٢٠٠ يورو إضافة للتبرع السابق ۳۳۰۰ کرون سویدی وهو ریع كتاب "دراسة ابن خلدون في ضوء النظرية الإشتراكية" الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء

مقره المركزى في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



جائزة كتارا للرواية العربية 2025

## الروائي سعد محمد يقطف إحدى جوائز «كتارا»

متابعة – طريق الشعب

فاز الروائي العراقى سعد محمد بجائزة كتارا للرواية العربية ٢٠٢٥، ضمن فئة الروايات العربية غير المنشورة، وذلك عن روايته "ظل الدائرة". وقد فاز إلى جانبه ضمن هذه

الفئة، كل من أحمد صابر "يافي"، ومريم قوش من فلسطين عن روايتها "حلم على هدب الجليل". وتبلغ قيمة

جائزة هذه الفئة لكل فائز، ٣٠ ألف دولار، مع طباعة عمله وترجمته

وأعلنت المؤسسة العامة للحى الثقافي "كتارا" في قطر، عن الفائزين بالجائزة، وذلك في حفل أقيم الخميس الماضي في دار الأوبرا في كتارا، بحضور لفيف من الأدباء والمثقفين والإعلاميين والدبلوماسيين، وجمهور من المهتمين بالشأن الثقافي.

وشملت الجائزة إلى جانب فئة الروايات العربية غير المنشورة، فئة الروايات العربية المنشورة وفئة الدراسات المعنية بالبحث والنقد الروائي وفئة رواية الفتيان فضلا عن فئة الرواية التاريخية غير المنشورة.

## فيلم عراقى يحصد جائزة في «مهرجان الشارقة»

متابعة – طريق الشعب

حصد فيلم "الملا" للمخرج البصري بهاء الكاظمي جائزة أفضل فيلم عربي روائي قصير في مهرجان الشارقة السينمائي الدولي ٢٠٢٥، الذي يُعد من أبرز المهرجانات العربية المعنية بالسينما الشبابية والإنسانية.

وفي حديث صحفي، قال الكاظمي أن "هذا الفوز يحمل بالنسبة لي معنى خاصاً، لأنه يأتي من منصة تُقدّر السينما الإنسانية الصادقة، ويُتوّج رحلة فيلم وُلد من عمق البصرة، ونُقّد بإيمان بأن السينما قادرة على جعل

وتابع قائلا: "أهدي هذا الفوز إلى السينما العراقية التي بدأت تخط ملامحها الحقيقية وتستعيد مكانتها بخطوات ثابتة، وإلى كل من يؤمن أن الحلم، مهما بدا بعيداً، مكن أن يتحقق إذا ما اقترن بالصدق والمحبة". جدير بالذكر أن فيلم "الملا" من إنتاج "مركز البصرة سينما". وهو من تأليف هاني القريشي. ويعكس الفيلم الواقع الإنساني - الاجتماعي لمدينة



مخرج الفيلم يتسلم الجائزة

# مهرجان وعي .. تغيير الجمعة 31 تشرين الأول والسبت 1 تشرين الثاني 2025

حدائق ( أبو نؤاس ) عند نصب شهرزاد و شهريار

## سويسرا تسلم العراق قطعا أثرية «قيّمة»

متابعة – طريق الشعب

تسلمت السفارة العراقية في العاصمة السويسرية بيرن، أول أمس الجمعة، مجموعة "قيّمة" من قطع أثرية تعود إلى حضارات وادى الرافدين.

الأطراف بحماية التراث الإنساني الغني".

وأكدت السفارة أن "كل قطعة أثرية تحمل في طباتها قصة صون تراثه الحضاري".

وذكرت السفارة في بيان صحفى، أن "هذا الإنجاز التاريخي يأتى بفضل التعاون المثمر بين السفارة العراقية ووزارة الثقافة السويسرية، في إطار جهود مشتركة لإعادة هذه الكنوز التاريخية إلى وطنها الأم".

وأعربت عن تقديرها الكبير للجهود التي بذلتها الجهات السويسرية المعنية في هذا الإطار، مؤكدة أن "هذه المبادرة مَثل مُوذجاً للتعاون الثقافي الدولي، وتعكس التزام جميع

متد لآلاف السنين، وأن إعادة هذه المقتنيات إلى العراق تمثل خطوة مهمة لتعزيز الحوار الثقافي وبناء جسور الثقة والصداقة بين الشعوب، كما تؤكد حرص العراق الدائم على

## تحت اسم الراحل أحمد خلف

## اختتام فعاليات مهرجان «جواهريون» السادس



#### جانب من جلسات المهرجان في مقر الاتحاد

### متابعة – طريق الشعب

ختتمت مساء أمس السبت في مقر منظمة 'نخيل عراقي" في بغداد، فعاليات مهرجان 'جواهريون" للشعراء الشباب بدورته السادسة، والذى يقيمه الاتحاد العام للأدباء والكتاب. المهرجان الذي انطلق الخميس الماضي بمشاركة

أدباء ومثقفين من بغداد ومختلف محافظات البلاد، حمت دورته هذا العام اسم القاص والروائي الراحل أحمد خلف. ورافق المهرجان تكريمُ الفائزين مسابقة الأدباء

الشباب، والتي سبق أن أعلن الاتحاد عن نتائجها بحقولها المتعددة عدا حقل القصيدة. وقد شهدت الأيام الثلاثة، ثلاث جلسات شعرية لـ٤٥ شاعرا مشاركين في مسابقة القصيدة، تنافسوا على الجوائز أمام لجنة تحكيم متخصصة. وعقدت الجلسة الثالثة صباح أمس السبت على

ثم ألقى رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدى كلمة، أعقبه وكيل وزارة الثقافة قاسم السوداني بكلمة باسم الوزارة. فيما ألقى الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي كلمة باسم الاتحاد، قال فيها: "نحن إذ نلتقى في مهرجان ومسابقة للشباب إنها نلتقى لنؤكد مداد ما كُتب

قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، فيما أعقبتها مساء اليوم نفسه في مقر "نخيل عراقي" جلسة شعرية لشعراء خارج المسابقة، انتهت بتكريم لجنة تحكيم مسابقة القصيدة وإعلان أسماء الفائزين وتكريهم، فضلا عن قراءة البيان

> وافتتح المهرجان صباح الخميس على "قاعة قرطبة" في فندق المنصور ميليا. وقد استهل بفيلم وثائقي عنوانه "حلم أبيض" عن دورات المهرجان السابقة.

> ها سیکتب، ونقف تجارب راسخة تنهل من

تجارب جديدة. فالشباب هم المنبع الذي طالما زودنا بالحياة، وهم الثورة التي لا تعرف الأفول، الجرأة والطمأنينة الفطرية للأشياء". بعد ذلك، قرأ الشاعر أجود مجبل مجموعة

والفائزين فيها. أما اليوم الثاني من المهرجان، الجمعة، فقد انطلقت فعالياته صباحا في مقر الاتحاد، بفيلم

من قصائده. تلاه تكريم لجان حقول المسابقة

عنوانه "الحلم العظيم"، يتناول سيرة الراحل أحمد خلف، ومحطات من حياته الإبداعية ومسيرته الأدبية الغنية.

جدير بالذكر، أن شعراء عربا شاركوا في مسابقة القصيدة، من سوريا ولبنان والأردن ومصر والسودان وتونس والمغرب وموريتانيا والإمارات وعُمان.

يمكن استخدام المواد القديمة نفسها بعد فرزها ثم انطلقت الجلسة الشعرية الأولى، لتعقبها وفق تعليمات وإجراءات مفتشية آثار نينوى، باعتبارها الجهة صاحبة العلاقة. في المساء الجلسة الشعرية الثانية.

## مسرحية عراقية تفوز بجائزة مهرجان سوري

متابعة – طريق الشعب

حصدت مسرحية "كفن وقماط"، المأخوذة من كتاب "طقوس الأبيض" لمؤلفه الفنان محمود أبو العباس، جائزة أفضل عمل متكامل في "مهرجان محمد الماغوط" المسرحي، الذي أقيم

وفي حديث صحفى قال أبو العباس: "غمرتنى سعادة كبيرة حينما علمت بفوز مسرحيتي كأفضل عمل متكامل في المهرجان. حيث أخرجها المخرج السوري الصديق هاشم غزال"، مبينا أن العمل تقدمه شخصيتان "في تجربة

والإخراج".

اعتمدت التكثيف والعمق الدرامي في الاداء ولفت إلى ان هذه المسرحية تُعد من أهم الأعمال التي كتبها خلال مسيرته، وانها سبق ان قُدمت عام ٢٠١٧ في الإمارات بإخراج الفنان محمد العامري، ونالت عددا من الجوائز.

ركام بعد منارة!